

● الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٢٠ شاقل
יום ראשון 29.1.1989 - המחיר: 1.20 שקל
Vol. 218/45 - 29.1.1989 - Price: 1.20 Agorah

في المهرجان الافتتاحي الجبهوي لمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة

توفيق زياد: نحمل كرامتنا الوطنية في كف وانجازاتنا الضخمة في الكف الاخرى وننطلق واثقين نحو الانتصار الرابع!

* «في هذه المرحلة التاريخية التي يحياها شعبنا، في عصر الانتفاضة وانبلاج الفجر.. شعبنا يحتاج الى انتصار القيادات الجبهوية وتعزيز قوتها الشعبية. لان معركتنا لم تنته بعد، انما هي في اوجها، ضد مؤامرات السلطة» * قادة الجبهة ومرشحوها يخاطبون شعب الناصرة بقدس اقداسه: لا بديل عن الوحدة والتآخي. والجبهة هي العنوان *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «فلننطلق الى كل مكان. الى كل حي وبيت وشارع. الى كل دار علم وكل مشغل. فنحن، بالكلمة الصادقة والاخلاص المتناهي، نأتي شعبنا، الذي نثق به ويثق بنا الى الحد الاقصى. نأتيه حاملين كرامتنا الوطنية في كف وانجازاتنا الضخمة في الكف الاخرى، وننطلق واثقين نحو الانتصار»، بهذه الكلمات الواثقة ووسط عاصفة من التصفيق الحاد والتأييد العارم، اختتم رئيس بلدية الناصرة القائد توفيق زياد، خطابه، مساء امس السبت، في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي افتتحت به جبهة الناصرة الدمقراطية المعركة الانتخابية البلدية.

وكان المهرجان قد اقيم في قاعة سينما الناصرة الرحبة. وبدأ في جو حماسي وسط الاناشيد الوطنية والثورية. واستقبل الجمهور بالوقوف والتصفيق مرشحي قائمة الجبهة الـ ٣٨ الذين اعتلوا المنصة في ظل عدد من شعارات المعركة الانتخابية: «نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية» و«لتعطى الثقة لمن يستحق الثقة: توفيق زياد لرئاسة البلدية. كل اصواتنا للجبهة» و«لا خدمات بلا كرامة. فلتعزز الثقة بجبهة الكرامة والخدمات» و«في عصر الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني - لا مكان للانتهازية. لا مكان للتفرقة الطائفية. لا مكان للمزايدين والقوائم السلطوية. كلنا مع الجبهة - على طريق النضال الفعال» و«ابدا على طريق الجبهة - طريق الكرامة والخدمات».

وترأس المهرجان القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، والقى كلمة شاملة عن انجازات البلدية الكبرى على صعيد المشاريع التطويرية او في الموقع الطليعي لكفاح السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية القطرية من اجل المساواة والسلام والمعارك الوطنية الى جانب شعبنا الفلسطيني. واشاد بدور رئيس البلدية توفيق زياد، الذي قاد بلدية الناصرة وجبهة الناصرة وشعب الناصرة خلال ١٣ سنة بشجاعة وحكمة لا حدود لها، في المعارك الشعبية ومقارعة السلطة وادارة البلدية. وقال - ان ما يميز العمل البلدي خلال السنوات الخمس الاخيرة اننا انجزنا بناء الاسس العلمية لتطوير الناصرة وقمنا في هذا السبيل بتنفيذ مئات مشاريع التطوير الحيوية. وخططنا في الدورة القادمة ان نكمل تنفيذ هذه المشاريع بكل اصرار ومثابرة، مستفيدين من تجربتنا الى اقصى حد لما فيه مصلحة شعبنا وناصرتنا.

ثم تكلم مرشح الجبهة د. باسم توما فقال: لقد سرنا على طريق الكرامة والنضال الشعبي فاوصلنا هذا الى قيادة البلدية لنمارس تقديم الخدمات. وما

□ البقية على ص ٢ □

رصاصة في القلب تقتل شابا في صوريف

□ هدم جزء من حاجز من البراميل والاسمنت يغلق احد الشوارع الفرعية استخدمه الشبان لرشق الجنود بالحجارة في غزة □ استئصال ٣٠ سم من الامعاء الغليظة لطفل في العاشرة اصيب برصاص «بلاستيكي» □ احد الجنود يبكي جراء التنكيل باحد اطفال نابلس □ تحطيم الزجاج الامامي لسيارة حاكم عسكري طولكرم □ احتجاز طالبات مدرسة جبل المكبر الاعدادية للاشتباه بان طالبة ترتدي زيا بالوان العلم الفلسطيني □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال عصر امس (السبت) الشاب ماجد ظاهر ابو فارة (٢٣ عاما) برصاصة في صدره واصابوا اخرين في قرية صوريف (شمال غرب الخليل) كما جرحوا عددا اخر من المواطنين في اماكن اخرى من انحاء دولة فلسطين المحتلة يومي امس وامس الاول، بينهم اطفال ونساء.

واعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة طولكرم فجر امس وحتى ساعات الظهر بعد رشق سيارة حاكم عسكري المدينة وتحطيم زجاجها الامامي، ووضعت سلطات الاحتلال يدها على (٨٥٠) دونما من اراضي قرية عزون القريبة من قلقيلية.

● شهيد صوريف ●

ويتوقع ان يكون اهالي قرية صوريف شيعوا جثمان شهيدهم الشاب ماجد ظاهر ابو فارة (٢٣ عاما) الذي اصيب برصاصة قاتلة في صدره (جهة القلب) وفارق الحياة اثناء نقله الى المستشفى. فعاد اهله الى القرية لتشييعه كما يليق بالشهداء، ولمنع استيلاء الجنود على جثمانه (حيث يجري عادة تسليم جثة الشهداء في ساعات متأخرة من الليل ومنع مشاركة الاهالي وحتى ذويه من اجراء مراسيم دفن طبيعية). وكان اصيب في المواجهات نفسها الشاب صالح المدمي (٢٠ عاما - رصاصة تحت ابطه الايمن) وعماد العرعر (١٥ عاما - رصاصة في الكتف واخرى في اليد).

وفي قرية دير ابو ضعيف (جنين) اصيب احمد عبد الكريم ياسين (٢٥ عاما - رصاصة في القدم) وعبد الرحمن صادق ياسين (٢٤ عاما - في البطن).

وفي نابلس اعتدى جنود الاحتلال على الفتى عماد احمد الشافعي (١٤ عاما) وطافوا به في سيارة عسكرية عددا من شوارع المدينة. وادخل شابان من مخيم

□ البقية على ص ٢ □

● زوجة عزات محمد الفروخ على انقاض بيتها في قرية سعير الذي هدمته قوات الاحتلال يوم ١٩٨٩/١/٢٥ ●

(تصوير: «منصور» - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

اللقاء الرسمي الاول بين م.ت.ف والمجموعة الاقتصادية الاوروبية:

اجتماع عرفات مع وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان يتمخض عن «اتفاق تنسيق» لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط

* عرفات يجتمع، ايضا، مع ملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس * اسرائيل «تأسف» للقاء *

● مدريد - «و.ص.ف» - افاد مصدر دبلوماسي اسباني ان اللقاء الذي عقد، امس الاول (الجمعة)، في مدريد بين ياسر عرفات والممثلين الثلاثة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا يشكل «مرحلة جديدة مهمة» من مراحل عملية السلام في الشرق الاوسط، التي بدأت في كانون الاول ١٩٨٨ في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بمبادرة من فرنسا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف المصدر ان مجلس المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنظمة التحرير الفلسطينية «توصلتا الى اتفاق تنسيق لتطوير عملية احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وشدد الزعيم الفلسطيني على ان

□ البقية على ص ٥ □

السكرتير العام للامم المتحدة: هنالك امكانات تقدم جديدة نحو السلام في الشرق الاوسط

●ويعرب عن قلقه جراء تصعيد الممارسات القمعية في دولة فلسطين المحتلة●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وهو يتحدث في اجتماع عقدته هنا، يوم الخميس المنصرم، لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الى مضاعفة الجهود الرامية الى البحث عن التسوية السلمية في الشرق الاوسط . واكد انه مع الدعم الكامل من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لا شك انه سيكون من الممكن التقدم نحو تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وعبر دي كوليار عن قلقه الشديد ازاء تصعيد قوات الاحتلال الاسرائيلي من ممارسات القمع ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة الا انه اشار الى أن افاقا سياسية ايجابية قد لاحت في الافق حاليا سعيا وراء البحث عن تسوية سلمية لهذا النزاع الدموي الذي طال امده. واعرب عن اليقين بان تتاح في اقرب وقت امكانيات جديدة لتحقيق تقدم في ضمان السلام في هذه المنطقة.

واضاف دي كوليار انه تشخص حاليا قضية النظر في اتخاذ اجراءات عملية تعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. واعلن نيته على اجراء اتصالات وثيقة ومكثفة مع مجلس الامن الدولي للعمل في هذا الاتجاه.

واكد المتحدثون اعضاء اللجنة على اهمية تلك التطورات الايجابية التي لاحت في السنة الماضية في البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية.

وخلال الاجتماع المذكور اعيد انتخاب عبلة كلود ضياء الله (السنغال)، رئيسة للجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة. واشارت الى ان اللجنة سوف تنشط خلال العام الجاري جهودها للتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ناصر القدوة، القائم باعمال مراقب فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، ان المبادرة الفلسطينية ادت الى بدء الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة الا ان اسرائيل لا تزال ترفض طريق التسوية السلمية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٢٩، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٣° ● النقب - ١٣° ● البحر الميت - ١٥° ● ايلات والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج .

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٦ - ٨٩/١/٢٨)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي	١,٨١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٠٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٨١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٧٧٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

■ نعي ■

آل سمارة واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي والمأسوف على شبابه

رياض سعيد سمارة

عن عمر يناهز ٣٦ عاما وسيشيع جثمانه من كنيسة اللاتين في الرامة اليوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

السفير المصري في الكويت:

اعادة العلاقات بين القاهرة ودمشق قد تتم في الايام المقبلة

● الكويت - و.ص.ف - صرح السفير المصري في الكويت، سعيد رفعت، امس الاول (الجمعة) بان مصر وسوريا قد تعيدان «في الايام المقبلة» علاقاتهما الدبلوماسية، التي قطعت غداة زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى اسرائيل عام ١٩٧٧.

واضاف الدبلوماسي المصري، في مقابلة نشرتها، امس الاول، صحيفة «الوطن» الكويتية ان «اعادة العلاقات بين القاهرة ودمشق قد تتم في الايام المقبلة» مشيرا الى ان «المفاوضات المكثفة بين البلدين اصبحت في المرحلة النهائية».

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد قام في كانون الاول الماضي بمبادرة تجاه مصر معتبرا بشكل خاص ان «التعاون بين البلدين هو لمصلحتها ومصلحة الامة العربية».

وتجدر الاشارة الى ان سوريا بالاضافة الى ليبيا ولبنان لم تعد بعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، التي علقت عضويتها في جامعة الدول العربية بسبب ابرامها اتفاقات «كامب ديفيد» عام ١٩٧٩.

وردا على سؤال حول العلاقات بين القاهرة وطرابلس اكد رفعت ان مصر «تؤيد اعادة علاقاتها مع ليبيا كلما شرط ان تكون قائمة على اساس الاحترام المتبادل ومبادىء حسن الجوار».

المطالبة بالتحقيق في الاعتداءات الجنسية الاحتلالية ضد النساء الفلسطينيات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف، الحاخام الرئيسي ليهود بريطانيا، الراب يعقوبوفيتش، باجراء التحقيقات بنفسه بشأن ما كشفته حركتا: «النساء بالسواد» و «النساء

□ البقية على ص ٢ □

جيش العميل لحد يواصل عمليات طرد المواطنين والحكومة اللبنانية تقدم شكوى الى الامم المتحدة

* طرد شابين اخرين من منطقة «الحزام الامني» بعد اعتقالهما *

● بيروت - علم من «لجنة ابناء العرقوب» ان شابين اعتقلا الاربعاء الماضي في منطقة «الحزام

□ البقية على ص ٢ □

احتجاجا على تصعيد القمع الوحشي والقتل في فلسطين المحتلة:

ممثلو حركات السلام في حيفا يتظاهرون في مداخل المدينة

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر نشيطو حركات السلام في حيفا، امس (السبت)، على مفترقات الطرق وعند مداخل المدينة احتجاجا على تصعيد اعمال القمع الوحشي والقتل في فلسطين المحتلة.

ورفع عشرات المتظاهرين، الذين توزعوا الى عدة فرق على مفترق طرق «التشيكوستِه» وعند مدخل المدينة الجنوبي طريقه شعارات تندد بتصعيد اعمال القتل والقمع الوحشي في المناطق المحتلة. وبرز بين هذه الشعارات : «اوقفوا القتل في المناطق المحتلة»، و «من يطلق النار على القاصرين مجرم» و «اوقفوا هدم البيوت»، و «كفى للاحتلال»، و «نعم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني».

وجرت هذه التظاهرات المناهضة للاحتلال بقرار من الطاقم القيادي لحركات السلام في حيفا، الذي كان اصدر في مطلع الاسبوع الماضي بيانا ندد فيه بسياسة تصعيد اعمال القتل والقمع في المناطق المحتلة.

وبادر الطاقم القيادي الحيفاوي الى اجراء اتصالات مع مختلف الحركات المعادية الاحتلال في البلاد بهدف تنظيم مظاهرة قطرية خلال الاسابيع القادمة احتجاجا على سياسة حكام اسرائيل تصعيد اعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة.

وكانت حركة «نساء بالسواد» تظاهرت، امس الاول، في مركز «الهدار» في حيفا ضد الاحتلال» وذلك على الرغم من استفزاز وتحرش زعران حركة كهانا العنصرية بالمتظاهرات.

عيزر فايتسمان:

على حكومة اسرائيل التفاوض مع م. ت. ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الوزير عيزر فايتسمان حكومة اسرائيل الى اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «حان الوقت للتفاوض مع م. ت. ف».

وشدد فايتسمان، الذي كان يتحدث في جلسة المجلس الوزاري المصغر، في الاسبوع الماضي، على ان «المفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها القادرة على وقف سفك الدماء (في فلسطين المحتلة - المحرر) ووضع حد للصراع الاسرائيلي - العربي»!

الباحث مارك هيلر:

الجيش الشعبي في فلسطين المحتلة رمز الدولة القادمة!

● شارون: الدولة «الثانية» تقوم امام اعيننا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الباحث مارك هيلر، من مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، عن «اعتقاده» بان الجيش الشعبي في فلسطين المحتلة الذي تم تشكيله ما هو الا «محاولة لخلق رمز للدولة القادمة. فهذا الجيش هو احد علامات الدولة».

واكد هيلر في مقابلة مع صحيفة «حدشوت» نشرت، يوم (١/٢٥)، انه يستبعد امكانية استخدام السلاح في فلسطين المحتلة. «فهنالك انباء عن وجود اسلحة في المناطق. ولكن في الافلام التي صورت عن هذا الجيش لم نر السلاح في ايديهم. واعتقد ان موضوع تزويد هذا الجيش بالاسلحة هو، في الوقت الراهن، غير جدي. وحاليا، الجيش المسلح غير وارد كما يتخوفون. فالمقصود ليست انتفاضة مسلحة بالمعنى الحرفي».

وفي الاطار نفسه - اطار «الدولة القادمة» - اعتبر الوزير اريئيل شارون، في اجتماع المجلس الوزاري المصغر، في الاسبوع الماضي، ان «المشكلة ليست برشق الحجارة وانما في الدولة الثانية التي تقوم امام اعيننا».

وهاجم شارون قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، وطالب باقالته من منصبه فورا. «فمن لا يستطيع القيام بعمله على اكمل وجه يجب تغييره فورا»!

رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، الدكتور سامي جرايسي يحذر:

انتشار البطالة في الوسط العربي يهدد بتفجر المشاكل العائلية والتدهور للجنوح

* توجهنا الى سكرتير عام الهستدروت والمسؤولين في الحكومة ليعملوا على تصنيع القرى والمدن العربية ووضع برنامج جدي لمواجهة البطالة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حذر الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، من اخطار انتشار البطالة في الوسط العربي وما قد ينجم عنه من التهديد بانفجار المشاكل العائلية والاجتماعية وتدهور الشبيبة وحتى الكبار الى الجنوح والجريمة والمخدرات.

وذكر الدكتور جرايسي، في حديث مع مندوبة «الاتحاد» ان اللجنة بعثت بطلب مقابلة القائم باعمال وزير الرفاه الاجتماعي والعمل وسكرتير عام الهستدروت ورئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست لطرح هذه المشكلة امامهم بكل حدتها وايقافهم على مسؤوليتهم في اخطار تفاقمها ومطالبتهم بالعمل الجدي على تصنيع القرى والمدن العربية ووضع برنامج مفصل لمواجهة البطالة.

واكد ان لجنة المتابعة اعدت المذكرات والابحاث التي تعكس خطورة الوضع من اجل تسليمها لهؤلاء المسؤولين والتباحث معهم بشأنها. وقال - ان كل الدلائل تشير الى ان البطالة في الوسط العربي تبلغ حوالي ثلاثة اضعافها في الوسط اليهودي وان ذلك ناجم عن سياسة التمييز التي تسيطر على كل مجالات الحياة في الوسط العربي من انعدام التصنيع الى قلة الاراضي والعمل في الزراعة وانعدام رأس المال التجاري وشحة الميزانيات للسلطات المحلية العربية ومشاريع التطوير وانعدام الاستثمار الانشائي. وقال - اننا نحتج على هذه الاوضاع ونطالب المسؤولين الحكوميين والهستدروتيين بتغييرها فورا. فالموضوع بات ملحا بدرجة قصوى خصوصا اثر الضربات الاقتصادية الاخيرة التي رمت وترمي المزيد من العائلات العربية الى ما تحت خط الفقر.

الهستدروت تنوي الغاء الانتخابات لـ ١٤ مجلسا عماليا تمهيدا لحلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بنوي قسم التنظيم والمجالس العمالية الغاء الانتخابات لـ ١٤ مجلسا عماليا في البلاد تمشيا مع خطة «الاصلاح» التي اعدها قسم التنظيم للمجالس العمالية.

وصرح رئيس قسم التنظيم والمجالس العمالية في الهستدروت غدعون بن يسرائيل ان الغاء الانتخابات جاء في اعقاب قرارات الدمج للمجالس العمالية الصغيرة وفي البلدات المتجاورة. وستجري الانتخابات لهذه المجالس فقط بعد انتهاء فترة «تجربة الدمج» التي تستمر اربع سنوات. اما ادارات المجالس العمالية الجديدة فسوف يتم تعيينها من قبل الهستدروت.

واضاف بن يسرائيل ان عملية الدمج سوف تستمر ثلاثة اشهر يجري خلالها تقليص عدد القوى البشرية العاملة في المجالس العمالية وتوحيد بعض الاقسام وستشمل هذه العملية (التقليصات) ايضا تلك المجالس التي ستجري فيها الانتخابات. اما في مجال الرياضة فان مشاركة المجالس العمالية في ادارة شؤون فرق الدرجات العليا سوف تتوقف وبالمقابل تقوم جمعيات مستقلة تعتني بالشؤون المالية والادارية لهذه الفرق.

ادارة مصانع الورق في الخضيرة تستعد لفصل ٣٠٠ عامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد ادارة مصانع الورق في الخضيرة لفصل ٣٠٠ عامل من اصل ١١٥٠ عاملا عدد عمال المصنع وذلك بحجة هبوط ارباح المصانع.

وستشمل موجة الفصل هذه ١٦٠ عاملا من العمال الدائمين في المصنع اما البقية فهم من العمال المؤقتين الذين يعملون بواسطة طرف ثالث. ومن ناحيتها هددت لجنة العمال انه في حالة تنفيذ هذا المخطط دون الرجوع اليها فانها سوف تعلن الاضراب العام في المصانع.

احتجاجا على عدم دفع علاوات اجور:

اضراب عام لمستخدمي شركة «مكوروت» اليوم وغدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستخدمو شركة المياه القطرية «مكوروت» وعددهم ٢٥٠٠ مستخدم اعلان الاضراب العام لمدة يومين هما اليوم الاحد وغدا الاثنين احتجاجا على توقف المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة الشركة حول دفع علاوة اجور.

وتصر ادارة الشركة على رفض دفع علاوة اجور بحجة ان الشركة غير مربحة ولهذا لا يمكنها دفع علاوة اجور وفق ما نصت عليه اتفاقيات علاوات الاجور للعامين ١٩٨٨ - ١٩٩٠.

واعلن وزير المالية شمعون بيرس انه يدعم الاتفاقيات التي تنص على عدم دفع علاوات اجور للعمال في الشركات الحكومية غير المربحة. ومن الجدير ذكره ان الاتفاق الذي يتحدث عنه بيرس هو قرار اصدرته «سلطة الشركات الحكومية» لحرمان مستخدمي هذه الشركات من هذه العلاوات. ويشار كذلك الى ان اسعار المياه لا تقررها شركة «مكوروت» وانما الحكومة.

هذا واتخذ مستخدمو الشركة قرارهم بالاضراب بموافقة رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هيرفلد.

احتجاجا على توحيد الجباية مع ضريبة الدخل:

مستخدمو «التأمين القومي» يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، اليوم

● القدس - لمراسل خاص - اقام مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي» مراكز لجمع التواقيع من المواطنين على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة ضد قرار جباية رسوم «التأمين القومي» مع رسوم «ضريبة الدخل».

وجاء في العريضة : «اننا نتوجه اليك لتعمل بسرعة لوقف خطوات الدمج بين مؤسستنا ومؤسسة «ضريبة الدخل» هذه الخطوة التي ستمس بعمل المؤسسة وبمستحقي مخصصات التأمين القومي».

هذا وسيقيم المستخدمون اليوم الاحد مظاهرة لهم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على هذه الخطوة.



تصعيد خطير في اجراءات القمع الاحتلالية:

١١ عاما ونصف العام - مجموع الاحكام بالسجن على ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة «رشق الحجارة»!؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الخميس (١/٢٦)، على الشاب الفلسطيني عيسى شاهين (٢٠ عاما)، بالسجن لمدة خمس سنوات، اثنتان منها سجنا فعليا بتهمة «رشق الحجارة» على سيارة عسكرية بتاريخ ٢١ كانون الثاني الجاري مرت في احدى شوارع بير زيت المحتلة.

كذلك حكمت المحكمة ذاتها على الشاب الفلسطيني منصور طه (١٩ عاما)، من البيرة المحتلة، بالسجن لمدة ثلاث سنوات، واحدة منها سجنا فعليا، ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل، بتهمة «رشق الحجارة» في رام الله المحتلة بتاريخ ١٩ كانون الثاني الجاري.

اما الشاب الفلسطيني مأمون موسى محمود شعبان (١٩ عاما)، من بيتونيا المحتلة، فقد كان نصيبه من هذه الاحكام الاحتلالية، ٣٠ شهرا، منها ١٥ شهرا بالسجن الفعلي ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل، وان لم يستطع فبالسجن الفعلي لمدة شهرين «عوضا عن مبلغ الغرامة»، وذلك بتهمة رشق الحجارة في ٢٠ كانون الثاني الجاري على دورية احتلالية.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال، وتمشيا مع سياسة التصعيد في القمع، كانت اعلنت عن عدة «اجراءات عقابية» بحق راشقي الحجارة وعائلاتهم، منها هدم منازل راشقي الحجارة وفرض الغرامات المالية الباهظة بالاضافة الى الاحكام الكبيرة بالسجن الفعلي، في محاولة بائسة اخرى لاجهاض الانتفاضة.

وكانت احدى المحاكم العسكرية حكمت في الاسبوع الماضي بالسجن لمدة خمس سنوات، منها سنة بالسجن الفعلي ودفع غرامة مالية بتهمة «رشق الحجارة» ايضا!.

«معريف»:

شموئيل غورن التقى فيصل الحسيني في السجن

● توقع اطلاق سراح الحسيني اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «معريف» امس الاول (الجمعة)، أن منسق شؤون الاحتلال في فلسطين المحتلة شموئيل غورن التقى مرات عدة، منذ الاحد الماضي، مع فيصل الحسيني، الموجود حاليا قيد الاعتقال الاداري.

وأكدت الصحيفة، ايضا، ان مضمون هذه المحادثات السرية، التي جرت في سجن الرملة حيث يحتجز الحسيني ابلغ الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان اقارب للحسيني قاموا بزيارته في السجن كلفوا بنقل مضمون هذه المحادثات الى الخارج دون أن توضح الصحيفة ما اذا كان هذا «التسريب» تم بموافقة السلطات الاسرائيلية او بدونها.

وقالت «معريف»، ايضا، ان وزير «الامن» يتسحاق رابين هو الذي طلب من غورن الاتصال بالحسيني.

ومن المقرر اطلاق سراح الحسيني، اليوم (الاحد)، بعد تمضيته ستة اشهر في المحجز الاداري قرر رابين عدم تجديدها كما علم الاربعاء الماضي من مصادر قريبة.

ويشير المراقبون الى ان اللقاءات بين الحسيني وغورن بدأت بعد بضعة ايام من قيام رابين بتقديم «خطة» تهدف الى اجهاض الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وتقضي هذه الخطة، خصوصا، باجراء انتخابات في فلسطين المحتلة كما يتعين على الممثلين الفلسطينيين الذين سينتخبون خلالها الموافقة على مبدأ التفاوض مع اسرائيل.

وكان رابين صرح، السبت الماضي، بانه يعتزم اطلاق سراح الفلسطينيين المستعدين لترشيح انفسهم الى الانتخابات في فلسطين المحتلة. وقال ان «كل فلسطيني يقيم في المناطق (المحتلة) هو شريك ممكن في المفاوضات ايا كانت هويته والمهم هو ان يكون مستعدا لذلك».

ويذكر أن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة رفضت بشدة مقترحات رابين في بيانها رقم (٣٣) الذي صدر الاسبوع الماضي.

سلطات الجسور الاسرائيلية والاردنية تتقاسم اوامر منع وفد نقابي مقدسي من الوصول الى عمان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت سلطات الجسور الاردنية النقابي المعروف نبيل العزة امين سر نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس (المحتلة) ومنعته من دخول الاردن يوم الخميس الماضي وذلك باعتباره شخصا غير مرغوب فيه..!

وفي اليوم نفسه اعادت سلطات الجسور الاسرائيلية النقابيين صلاح ابو لطيش ونبيل ابو شريف ومنعتهما من مواصلة السفر الى الاردن. وكان النقابيون الثلاثة ضمن وفد من نقابة عمال وموظفي شركة الكهرباء حاولوا التوجه الى الاردن لمناقشة قضايا تهم عمال وموظفي الشركة بعد الاعلان عن النية في تسريح عشرات من عمالها واغرائهم» بدفع ١٥٠٪ من قيمة التعويضات للراغبين في تقديم استقالاتهم حتى اواخر الشهر القادم.

ويذكر ان وفدا من مجلس ادارة الشركة يتواجد حاليا في الاردن لمناقشة الموضوع ذاته.

موظف الادارة المدنية ذهب لطلب معاشه.. فاعتقلوه في جنين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال موظف الادارة المدنية المفصول من عمله، نبيل محمد رجا يحيى (٢٥ عاما من قرية كفر راعي) اثر عودته الى قريته من جنين، ولا يعرف اهله شيئا عن مكان او ظروف اعتقاله.

وكان محمد يحيى قد توجه الى مكتب الادارة المدنية ليقبض مرتبه عن شهر ١٠/١٩٨٨. فكررت الادارة الاحتلالية مماطلاتها. وعندما غادر المكان في طريق عودته اعتقلوه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧٦٤١٧، للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما ٣١ - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«الفلسطينيون خرجوا ليحملوا كرة اصبحت رسالة امل»

«باستقبالنا لكم نريد المساهمة في عملية السلام ودعم مطالبتكم باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بكم خطوة اولى نحو الاعتراف الدولي بدولة فلسطين»

□ هذا ما قاله رئيس بلدية «شامبيني سورمارن» من الحزب الشيوعي الفرنسي لدى استقباله منتخب فلسطين لكرة القدم □

● باريس - «و.ص.ف» - سئم الفلسطينيون البقاء خارج اللعبة. سئموا ذلك وخرجوا من مخيمهم واقدامهم تقذف الكرة امامهم. خرجوا ليحملوا كرة اصبحت رسالة امل ويبدأ فريقهم في كرة القدم منذ اسبوعين جولة في ايطاليا وفرنسا. وكالعجلة التي تدور، حسب تعبيرهم، فهي يجب أن تؤدي في النهاية الى الاعتراف النهائي بهم.

وفي غمرة الحملة الدبلوماسية الواسعة النطاق، التي شنها زعيمهم ياسر عرفات سنة ١٩٨٨، حل الرياضيون الفلسطينيون، بدورهم، عصا المسافر وساروا نحو اهداف حددوها بوضوح.

وهذا ما يشرحه ممثل المجلس الفلسطيني الاعلى للشباب والرياضة في اوروبا أنور ابو عيشه «نريد ان يحكي عنا بشكل جيد وان نبين اننا شعب كبقية الشعوب وان نحظى باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم».

وهذا المجلس الذي يتبع لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الذي مول جولة الفريق. وهي بادرة تبشر ببادرات كثيرة اخرى، اذ يؤكد ابو عيشه: «ولدينا ارادة مصممة على مضاعفة الاتصالات والنشاطات في المجالات الرياضية والفنية والثقافية. وهذا يدخل في نطاق الخط السياسي الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ويشارك في هذه الجولة عشرون لاعبا فلسطينيا، ثمانية عشر منهم لم تطأ اقدامهم ارض فلسطين ابدا، ويعيشون في العراق والكويت ومصر وتونس.

وحول ذلك يقول احمد عفيفي، الامين العام لاتحاد كرة القدم الفلسطيني الذي مقره تونس «لم يكن بامكاننا دعوة لاعبين من الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يحظر اجتماع اكثر من ثلاثة اشخاص ويستحيل اجراء اي لقاء رياضي على الرغم من انه يوجد هنالك ٢٨ الف لاعب».

وكان فريق فلسطيني زار فرنسا للمرة الاولى في ايار ١٩٨٢، وفي الاسابيع التالية قتل ستة من لاعبيه في أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان.

ويحلم المشاركون في هذه الجولة الثانية بالسلام وبارض الوطن. وهكذا فان الظهير الايمن سعيد محمد أبو الروم البالغ العشرين من عمره يقول «لقد ولدت في مخيم للاجئين في غزة ولكننا طردنا منه وانا لا ازال صبيا. انني احتفظ عنه بذكريات غامضة. واليوم فان عائلتنا موزعة بين مصر وليبيا والمملكة العربية السعودية وتونس وابو ظبي. ولا نلتقي مع اشقائي الاربعة واخواتي الثلاث الا مرة واحدة في السنة ولكن ليس في وطننا...». اما حارس المرمى احمد علي (٢١ عاما) فانه لا يعرف فلسطين. فقد ولد في بغداد. «تعلمت لعب كرة القدم في الشارع وهي جعلت مني الان سفيرا. فالرياضة يمكنها ان تكون وسيلة جيدة للحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية والوصول الى السلام. ولقد استقبلنا بحرارة في كل مكان. ولا اطلب الا شيئا هو رؤية فلسطين والعيش بسلام».

ويوم الخميس الماضي كان العلمان الفلسطيني والفرنسي يرفرفان جنبا الى جنب في شامبيني سور مارن، في منطقة باريس، حيث جرت مباراة في ملعب مغلق استقبل خلالها رئيس بلدية البلدة جان لوي برجيرو (الحزب الشيوعي الفرنسي) الفريق الفلسطيني قائلا «باستقبالنا لكم نريد المساهمة في عملية السلام ودعم مطالبتكم باعتراف. اللجنة الاولمبية الدولية بكم، الذي يمكن ان يكون خطوة اول نحو الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية سيدة مستقلة».

ولكن جولة الفريق الفلسطيني في فرنسا لم تأخذ نفس المنحى الرسمي الذي اخذته في ايطاليا، حيث استقبل رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية هذا الفريق. واعرب ابو عيشه عن استغرابه لتردد اللجنة الاولمبية الفرنسية في القيام بعمل مماثل واضاف «انني لا افهم هذا التردد المناقض للمثال الاولمبي. فعاجلا ام اجلا ستدخل اللجنة الدولية الاولمبية وستكون لدينا مودة خاصة للذين ساعدونا».

وفي هذه الاثناء وفي ملعب احد الاحياء المكتظة بالسكان كان ناصر مصباح يسجل الهدف الفلسطيني الاول واللاعبون يتصافحون. انهم سعداء دون خلفيات معينة. وادوا، امس السبت ايضا مباراة في اوبرفيليه بضواحي باريس ثم يعودون الى منازلهم ولكن... ليس في فلسطين.

جيش العميل لحد يواصل عمليات طرد

● تتمة من صفحة١ ●

الامني» طردا، امس الاول، خارج المنطقة.

وهذه المرة الثالثة التي يتم فيها طرد اشخاص من سكان منطقة «الحزام الامني» في غضون ٤٨ ساعة والثالثة في غضون ثلاثة اسابيع. وكان ٣٨ شخصا من قرية شبعا طردوا الثلاثاء الماضي. كما ان ٢٧ مواطنا كانوا طردوا في ٥ كانون الثاني الجاري وكانوا حتى ذلك التاريخ من الاطفال والنساء والرجال الذين تتخطى اعمارهم الخمسين سنة.

واوضحت «لجنة ابناء العرقوب» التي تمثل سكان بلدات هذا القطاع ان عاطف هاشم (٢٠ سنة) واحمد غانم (٢٣ سنة) كانا اعتقلا مع ١٥ شخصا اخرين في شبعا في منطقة العرقوب شرق منطقة «الحزام الامني» واقتادها «جيش لبنان الجنوبي» العميل، صباح الجمعة، الى المناطق المحررة حيث وصلا بعد ظهر اليوم نفسه الى بيروت.

وطلب رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص، يوم الخميس الماضي، الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تقديم شكوى ضد هذه الاجراءات في حين ان حكومة العسكريين برئاسة قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون شجبت في بيان نشر امس الاول اعمال الطرد هذه.

من ناحية ثانية نفذ ٣٨ شخصا من السكان، الذين طردوا الثلاثاء الماضي، اعتصاما رمزيا في احد مساجد بيروت الغربية احتجاجا على طردهم الذي تم دون اعطائهم اي تبرير.

رصاصة في القلب تقتل شابا في صوريف

● تتمة من صفحة١ ●

بلاطة الى المستشفى بعد ان ضربهما الجنود بالهراوات على وجهيهما وهما غسان خميس مصطفى (١٨ عاما) وجابر وديع قرعان (١٦ عاما).

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اطلقت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع في عدد من احيائها وخاصة في البلدة القديمة وشارع صلاح الدين. وفي جبل المكبر احتجزت قوات «حرس الحدود» طالبات مدرسة الجبل الاعدادية مع المعلمات والمعلمين حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس عندما انتشر النبأ في الحي وتوجه اهله عن بكرة ابيهم نحو المدرسة للافراج عن الطالبات اللواتي يبلغ عددهن نحو (٣٠٠) طالبة. وتم اعتقال الطالبة عفاف مشعل واوقفت لمدة (٤٨) ساعة. وعلم ان سبب هذا الاحتجاز يعود الى الاشتباه بان احدى الطالبات ترتدي ملابس بالالوان الاربعة للعلم الفلسطيني. وجرى اقتحام مخيم شعفاط والتنكيل بعدد من المواطنين.

● اريحا ومناطق اخرى ●

وجرت اعمال مداهمة واعتداءات على بعض منازل واهالي مدينة اريحا وبينهم ابراهيم جابر (تم ضرب ابنه طارق - ٢٥ عاما) وبركات جابر ومازن بركات.

● قطاع غزة ●

وتجددت الصدامات في مخيم الشاطىء واصيب حسن الرملاوي (١٨ عاما - رصاصة في ركبته اليسرى) والطفل مروان قاسم (٥ سنوات - رصاصة في يده اليمنى) والطفل ناصر الميناوي (١٠ سنوات - رصاصة في الساق اليسرى).

وفي مخيم خانيونس اصيبت فاطمة ابراهيم العتال (٢٣ عاما - عيار معدني في الرأس ادى الى جرحه بطول ٥سم) ومحمود فتحي بدر (١٢ - عيار معدني في القدم اليمنى).

وفي المدينة نفسها (خانيونس) اصيب فخر الدين زعرب (١٥ عاما) برصاصة في صدره ووصفت حالته بانها متوسطة.

وفي قرية الزوايدة اصيب العجوز سالم سليمان الاخرس (٧٠ عاما - عيار ناري في قدمه اليسرى) وفؤاد ابو شرار (١٦ عاما - رصاصة في الالية).

وكانت وقعت صدامات في مخيم جباليا وفي رفح وفي قرية بيت حانون حيث اغرق الجنود مدرسة البنات الاعدادية بقنابل الغاز مما ادى الى اختناق العديد من الطالبات ادخلت احداهن الى المستشفى (رائدة ابو عودة).

ويذكر ان مخيم دير البلح يخضع لحظر التجول منذ يوم امس الاول فيما يخضع مخيم المغازي لامر مماثل منذ ستة ايام.

● احداث الجمعة ●

● فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم دير البلح فيما تواصل فرضه على مخيم المغازي في القطاع. ووقعت صدامات مختلفة في مناطق متعددة اسفرت عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي. وهاجم شبان موكب الحاكم العسكري لمدينة طولكرم بالحجارة وحطموا الزجاج الامامي للسيارة التي كان يستقلها. واغلقت قوات الاحتلال نحو (١٠٠) متجر في شارع الشعراء في رفح (ويؤدي الى الحدود المصرية) لمدة شهر.

وهدمت هذه القوات قسما من السور الخلفي (٣٠ مترا) لمدرسة الزهراء الثانوية للبنات في غزة كما هدمت نصف حاجز من البراميل والاسمنت اقيم في وقت سابق قرب المدرسة ويربط بين شارع الوحدة ومحطة بني عامر وذلك بعد ان اكتشف الجنود ان الشبان صاروا يستخدمون البراميل كمتاريس لرشق الجنود بالحجارة من خلفها والاحتماء بها!

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم دير البلح بعد صدامات ومظاهرات صاخبة وقعت فيه قمعها الجنود بالقوة وباستخدام الرصاص الحي فاصابوا الشاب سعيد خالد مصطفى (٢٢ عاما) بعيارين ناريين في فخذيه. وعمر احمد سمير (١٤ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى).

واشتدت حدة وقوة المظاهرات في مخيم الشاطىء في ساعات بعد الظهر واستمرت حتى ساعات الليل المتأخرة. واصيب خلالها حادة موسى الاشقر (١٩ عاما) برصاصتين في فخذيه ومحمد عيسى عبد الجليل (١٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد خليل ابو شقفة (١٦ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى من البطن - وتم استئصال جزء من كبده) وتامر حامد الفول (١٠ سنوات - رصاصة «بلاستيكية» في الجهة اليسرى من البطن واستقرت فيه ادت الى احداث اربعة ثقوب في امعائه الغليظة وتم استئصال ٣٠ سم منها). ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال داهموا، في منتصف الليل، منزل عائلة الطفل (وكان والده في المستشفى) عبر سور المنزل، ودب الرعب في بقية ابناء العائلة (صبي وفتاتين) وجرى تحطيم اثاث المنزل فيما سمع صراخ الصبيان الثلاثة من مناطق بعيدة ادت الى زيادة حدة التوتر في المخيم.

واصيب في المخيم نفسه (الشاطىء) عدد اخر من المواطنين من جراء الضرب والعيارات المطاطية وقنابل الغاز كان بينهم زياد خليل ابو شرخ (٢٤ عاما - كسر في عظمة الساعد الايسر) ورضا حسن غبن (٣٣ عاما - عدة عيارات مطاطية في الجسم).

وفي مخيم جباليا ادخل الى المستشفى المواطن عرفي الاشقر (٣٥ عاما - مصابا بكدمات في انحاء الجسم) ومن حي الشيخ عجلين/غزة مبروكة شملخ (٥٠ عاما - كدمات في الجسم) ومن رفح نجاح الشريف (١٤ عاما - كدمات ونزيف في الاذن اليمنى).

وفي بيت لحم اصيبت مواطنة بجراح خلال مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص وبالغاز المسيل للدموع. اما في قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) فقد اطلق الجنود النار واصابوا شابين بجراح جراح احدهما خطيرة (عبد المجيد عثمان سباتين - ١٦ عاما - رصاصة في بطنه) والاخر اصيب في كتفه. وقد نقلهما الجنود الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

● نابلس ●

وفي المقبرة الغربية في مدينة نابلس احيى عشرات النسوة والصبايا والشبان الذكرى الاربعين لشهداء يوم الجمعة الدامي في المدينة (١٢/١٦). والقيت كلمات التأبين التي اكدت على ان دم الشهيد لن يذهب هدرا وسوف يتوج بالانتصار واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وخلال ذلك حاصرت قوات الاحتلال المقبرة بالعديد من السيارات العسكرية بينها «راجمة حجارة» لكنها لم تداهم المقبرة. ولم يجر صدام بين الطرفين.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي خلة العامود في ساعات المساء والليل. وشوهد احد الجنود وهو يبكي متأثرا لحالة طفل في العاشرة من عمره (عبود محمود حواري) الذي اعتقل واحتجز (طيلة الليل) في «براكسات» مقر الحكم العسكري حيث رفض ضباط الجيش ليس الافراج عن الطفل وحسب وانما توسلات والدته التي توجهت الى المكان طالبة تزويد ابنها ببطانية تقيه البرد الشديد في المنطقة.

كما اعتدى جنود الاحتلال على المواطن هاني نمر ابو شلباك (٣٠ عاما) بضربه بالهراوات.

وفي قرية عصيرة الشمالية وقعت صدامات بين جنود الاحتلال والاهالي اسفرت عن اصابة شابين في العشرين من عمرهما وهما احمد محمود علي (رصاصة في رجله اليمنى) وجمال محمد رواجبة (رصاصة في رجله اليسرى).

على صعيد اخر فقد داهم عشرات من المستوطنين قرية دير بلوط واحتجزوا المواطن ابراهيم مصطفى مسعود (٥٠ عاما) وابنه مصطفى (١٥ عاما) بينما كان في ارضه في منطقة الغور وذلك بحجة ان المستوطنين تعرضوا للرشق بالحجارة.

واقتاد المستوطنون المواطن وابنه الى مستوطنة «ابلي زهاف» وهناك اعتدوا عليهما بالضرب المبرح لمدة نصف ساعة وباعقاب البنادق.

وفي الوقت نفسه استنفر اهالي القرية واعتلوا اسطحة منازلهم فيما اغلق المستوطنون مدخل القرية بالصخور واشعلوا الاطارات المطاطية) وتوالت استفزازات المستوطنين حتى ساعات منتصف الليل ولم تقع صدامات مباشرة بين الاهالي والمستوطنين.

على صعيد اخر فقد علم ان منزلا قد تصدع جراء عمليات الهدم التي جرت باستخدام المتفجرات في قرية عقربا ويعود للمواطن احمد ناصر الحلو كما تحطم زجاج نوافذ عدد اخر من المنازل المجاورة (اربعة منازل).

● صورتان من قرية سعير (١/٢٥) عقب هدم منزلين بواسطة جرافات الاحتلال تابعين للمواطنين عزات محمد الفروخ (٣ غرف ومنافع) كان يعيش فيه ١٤ نفرا وجمال خليل المطور (٣ غرف ومنافع) وكان يعيش فيه ١٢ نفرا - وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها منزله للهدم بحجة عدم الترخيص ● (تصوير: «منصور» - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

في المهرجان الافتتاحي الجبهوي لمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة

● تتمة من صفحة١ ●

حققناه هو مدعاة فخر، وجبهتنا ماضية الى النصر موحدة اكثر من اي وقت مضى، ايدينا نظيفة وانجازاتنا كبيرة، وقائمتنا هي قائمة الناصرة كلها. واما الاخرون، الذين يعتمدون الكذب والافتراء فمعركتهم حتما خاسرة.

وكانت الكلمة لاحد المرشحين الجدد في قائمة الجبهة، المربي سهيل فاهوم، فقال ان منصف التاريخ لا يمكنه ان يتجاهل الدور الذي ادته جبهة الناصرة في احداث التحول في نضال جماهير شعبنا كلها، في اسرائيل وفلسطين المحتلة، وذلك باقامتها الجبهة وانتصارها الاول عام ١٩٧٥. وقال: ان تقوية جبهة الناصرة هي ضرورة حيوية لشعبنا في هذه المرحلة.

وتكلم مرشح جديد اخر في القائمة هو السيد عبد الرحمن سليمان فاعرب عن اسفه كيف تبرز هذه الايام قوى تضع نفسها في خدمة الاهداف السلطوية، متسترة بالدين تارة وامور اخرى تارة، لتعادي جبهة الناصرة عداء غير نزيه وغير شريف. واكد ان معركتنا هي ضد السلطة. ولذلك فان دعم الجبهة هو واجب وطني وقومي وديني ايضا.

وكانت الكلمة لسكرتير جبهة الناصرة، المهندس وليد الحاج فاكد على ان انطلاق الجبهة نحو الانتصار الرابع - «صفعة رنانة لجميع المتطاولين على وحدة المدينة والمتسلقين على جبال هموم شعبها والذين يريدون الرجوع بشعبنا الى عهود التقسيم الطائفي والعائلي والاقليمي الغابرة». وابرز السمات المميزة للجبهة وتركيبتها التي تعكس وحدة المدينة وتآخيها، والجو الدمقراطي العميق في صفوفها وعرى اكاذيب «الحركة التقدمية» في نشراتها الانتخابية واصرار هذه الحركة على رؤية العدو في الجبهة، ولا كلمة عن السلطة، وكل ما تكتبه كذب وتزوير.

وتكلم المربي راجي منصور، فقال - ان نظرة واحدة الى القوائم التي تخوض المعركة ضد الجبهة تكشف طبيعتها الهامشية والمتناقضة مع طبيعة الناصرة وتقاليدها الوطنية الوحدوية. فئوية ضيقة وطائفية تتستر بالدين او بالعروبة. ليل نهار بحثوا عن شخصيات وطنية تقبل النزول معهم في هذه المهمة ضد الجبهة فلم يجدوا. واما قائمة الجبهة فتشعرك بان الناصرة كلها حارة واحدة وطائفة واحدة وعائلة واحدة.

ثم كانت الكلمة الختامية لرئيس البلدية توفيق زياد. فاستهلها بتحية شعب الناصرة الذي كان الدرع الواقي للجبهة واعطاها الدعم وكان طيلة السنوات الخمس، مصدر قوتها الذي لا ينضب. وحيا الجبهة بكل فئاتها ومركباتها للدور القيادي الذي ادته برأس مرفوعة وقامة منتصبة، ومستخدمي البلدية، ذلك الجهاز الصغير الذي يتراوح بين ربع وثلث المعدل العام لموظفي البلديات ومع ذلك فقد حمل العبء بالجهد والعرق والذي يندر ايجاد مثيل له في اية بلدية اخرى. ثم حيا ادارة البلدية، أعضاء كتلة الجبهة الذين كانوا على العهد اخوة ورفاق درب الكفاح. ميزتنا الوحدة الفولاذية وذلك التماسك الذي لا يستطيع احد ان ينال منه. واشاد باعضاء البلدية الاربعة الذين طلبوا انهاء عضويتهم وهم عادل شهاب ورزق زعبي وامين محمد علي ومنعم جرجورة. وخص بالذكر امين محمد علي، الذي اعطى لبلديته وشعبه اقصى ما يملك منذ العام ١٩٧٥، ومنعم جرجورة «القائد الشيوعي الشعبي الذي كان الجذع والجذر طيلة عشرات السنين».

وتكلم عن ميزات قائمة الجبهة وتعبيرها عن الوحدة الراسخة والتآخي اللذين يسودان الناصرة. وابرز بوجه خاص ادراج اسم امرأة، هي السيدة سامية حكيم، في مكان مضمون في قائمة الجبهة لتكون اول امرأة عضوا في المجلس البلدي منذ اقامته سنة ١٨٧٥ (اي قبل ١١٤ سنة). وقال زياد: فقط الجبهة تملك مثل هذا التوجه النير للاقدام على هذه الخطوة الضرورية.

وتكلم عن القوائم الاخرى وكيف جاءت تعبيرا عن افلاس السلطة ولجوئها الى تفسيخ الاصوات. وقال - ان هذا سيف ذو حدين. وقال ان نظرة الى القوائم تؤكد ان ما جرى هو مكائد عد. فلا جديد تحت الشمس. ست قوائم يوحدها هدف واحد هو اضعاف الجبهة. واعرب عن إسفه لتورط «ابناء البلد» في هذه اللعبة وخوضهم المعركة ضد الجبهة. ودعاهم الى اعادة النظر في موقفهم قبل ان يصبح متأخرا. فمكانهم ليس في سلة العداء للجبهة.

واشار زياد الى كون «التقدمية» قد افلست وسبب تراجعها الاساسي هو استنادها الى الكذب والافتراء واحتراف العداء الحاقد والاعمى للجبهة. وقال ان دراوشة يقف وراء قائمتين بعد ان فشل في توحيدهما هما القائمة التي نزلت باسم حزبه، والتي لم ينجح في تجنيد اية شخصية ذات رصيد وطني لقيادتها، وتلك التي اتخذت لها زورا اسم «الحركة الاسلامية». فاعضاء كلا القائمتين ومرشحيهما ونشطائهما هم من الذين اشتغلوا لحزب دراوشة في انتخابات الكنيست. اما «المعراخ» و«الليكود» اللذان تحالفا في هذه الانتخابات فقد عادا الى الفرسان القديمة التعبة. وهناك قائمة سادسة «للمفدال» بقيادة السيد فهد مزاوي، الذي نرفض طريقه، ولكننا نصارح شعبنا باستقامة انه كان متعاونا مع ادارة البلدية وتصرف طول الوقت بصدق لخدمة المصلحة العامة.

وتكلم زياد باسهاب عن الانجازات البلدية: في معارك تحرير الاراضي وبناء المدارس (خلال ٥ سنوات فقط بني ما مساحته ١٠٫٥٠٠ متر مربع مدارس) والشوارع (خلال الفترة نفسها جرى تعبيد ٦٠ الف متر مربع شوارع) والمجاري (٢١ كيلومترا) وخطوط المياه (٢٧٫٥ كيلومترا) والعمل التطوعي (٣٠٠ مشروع في ٥ مخيمات بقيمة ٢٫٥ مليون دولار).. وهنا عدا عن الحياة الثقافية والرياضية والشعبية وغيرها. وقال: يبقى انجازنا الاول والاساسي هو تعميق وحدة الناصرة وصفتها كقلعة للكرامة الوطنية امام شعبنا كله والعالم. واضاف: في هذه المرحلة التاريخية التي يحياها شعبنا، في عصر الانتفاضة البطولية وانبلاج الفجر، شعبنا يحتاج الى انتصار القيادات الجبهوية وتعزيز قوتها الشعبية. ففي هذا دعم لمعركة السلام وقوة لمواجهة سياسة الحكومة العنصرية. فالمعركة لم تنته بعد. انما هي في اوجها ضد مؤامرات السلطة.

المطالبة بالتحقيق في الاعتداءات الجنسية الاحتلالية

● تتمة من صفحة١ ●

من اجل المعتقلات السياسيات»، مؤخرا، حول الاعتداءات الجنسية التي يمارسها جنود الاحتلال ضد النساء الفلسطينيات المعتقلات في سجون الاحتلال الرهيبة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم (١/٢٦)، ان ممثلة حركة «النساء بالسواد» في لندن، مخرجة الافلام دينا هخت، كانت عقدت مؤتمرا صحفيا في لندن كشفت فيه عن الاعتداءات الجنسية التي ينفذها جنود الاحتلال ضد النساء الفلسطينيات المعتقلات استنادا الى رسائل حصلت عليها الحركة في اسرائيل من النساء الفلسطينيات انفسهن. ودعت هخت الجمهور البريطاني الى الكتابة الى سلطات الاحتلال احتجاجا على هذه الاعتداءات البشعة ومن اجل جمع الاموال دعما للنساء الفلسطينيات المعتقلات في سجون الاحتلال الرهيبة.

واختتمت هخت المؤتمر الصحفي بقولها: «ممنوع على السلطات الاسرائيلية ان تتوهم بان احدا في العالم لا يعرف ماذا يجري وان احدا لا يهمه ذلك».

وعلى اثر ذلك عقد ابو شريف مؤتمرا صحفيا دعا فيه الحاخام الرئيسي ليهود بريطانيا باللهام بنفسه، بالتحقيقات حول هذه الاعتداءات والضغط على سلطات الاحتلال لوقفها حالا.

هذا وكانت «الاتحاد» تلقت نسخة عن البيان الذي اصدرته لجنة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» في شهر كانون الاول الماضي، حيث اوردت فيه نماذج عن محاولات اغتصاب قام بها جنود الاحتلال ضد فتيات فلسطينيات معتقلات. ولاسباب خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من نشر هذا البيان في حينه!!

وجاء في البيان ان مثل هذه الاعتداءات الساقطة تحصل ليس فقط في اثناء التحقيق، وانما في الشوارع في اثناء المظاهرات. وذكر البيان مثلا على ذلك من قطاع غزة المحتل كان قد حصل في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي، حيث امسك جنود الاحتلال في احدى المظاهرات بفتاة فلسطينية وطرحوها ارضا وبدأوا بضربها ثم نقلوها الى سيارة «كوماندو» وتركوها بين ثلاثة جنود - الجندي الاول امسك بها والثاني فتح قميصها وحاول خلع بقية ثيابها والاعتداء عليها ومن ثم رموها على الارض فاخذت تنزف دما من ظهرها وفمها وانفها حيث نقلها الصليب الاحمر الى المستشفى لتلقي العلاج.

وناشدت لجنة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» في حينه، جميع المؤسسات العالمية ان ترفع صوتها عاليا ضد هذه الاعمال البربرية التي يمارسها جنود الاحتلال في فلسطين المحتلة.

كلمة الاتحاد

منطلقنا: التقدم نحو السلام!

■ ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو القوة السياسية الاكثر مثابرة في اسرائيل في النضال طول كل السنين، من اجل السلام الاسرائيلي - العربي الشامل، العادل والثابت، وفي مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

لقد ناضلنا في ١٩٦٧ ضد الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل، بدعم الادارة الامريكية، بينما دعمت كل القوى السياسية الاخرى في اسرائيل، بلا إستثناء، تلك الحرب.

وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يناضل، كل هذه السنين، من اجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية بجانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وكنا، طوال سنين عديدة، الوحيدين في اسرائيل الذين طرحنا هذه المواقف.

اننا نناضل، بمثابرة وبدون اي كلل، ضد الاحتلال وضد سياسة القمع البشع التي تعتمدها قوات الاحتلال. والبرنامج السياسي الذي طرحناه هو برنامج مبدئي وواقعي، على السواء. وقد أثبتت الحياة ان هذه هي السياسة الصحيحة واننا كنا القوة السياسية الوحيدة في اسرائيل التي رأت المولود قبل ولادته.

وخلال نضالنا كله رأينا واجبنا ودورنا الهام في ايجاد السبل للتأثير على الرأي العام في اسرائيل وعلى الاوساط السياسية لكي تعتمد موقفا واقعيا وصحيحا ولكي تعمل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الحاكمة. وقد اسهم نضالنا اسهاما غير قليل في خلق التحولات التي بدأت تظهر بين الجمهور الاسرائيلي.

ففي السنتين الاخيرتين ظهرت تحولات ايجابية في العلاقات الدولية. وادراك خطر ابادة البشرية كلها اذا ما انفجرت، حاشا وكلا، حرب عالمية نووية، ينتشر اكثر فاكثر في وعي الرأي العام في انحاء العالم وحتى بين حكومات في الغرب. واسهمت سياسة السلام المتعددة المبادرات، التي يعتمدها الاتحاد السوفييتي على اساس التفكير الجديد، اسهمت اسهاما كبيرا جدا في تخفيف التوتر العالمي وفي التوصل الى اتفاقيات اولية في مجال نزع السلاح وفي اخماد بؤر حروب اقليمية على اساس توازن مصالح كل الاطراف المرتبطة بهذه النزاعات.

وهذه الرياح الايجابية، التي بدأت تهب على الساحة الدولية، بدأت في التأثير على الرأي العام في اسرائيل ايضا.

* * *

لقد حققت الانتفاضة، الهبة الشعبية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والمستمرة في سنتها الثانية، نتائج سياسية جديدة. واثبتت الانتفاضة، المليئة بالتضحيات الغالية، للكثيرين في اسرائيل ان الاحتلال لن يكون ابديا وانه لا مفر من ايجاد حل سياسي.

وقد اثارت سياسة القمع البربري، التي تنفذها حكومة اسرائيل وجرائم الحرب التي ترتكبها في المناطق المحتلة، غضب شعوب العالم كله ضد الاحتلال.

وعلى خلفية هذه التطورات اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واتخذ قرارات ذات اهمية تاريخية تعني موافقة رسمية من جانب الهيئة العليا للشعب الفلسطيني على مبدأ الدولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين. هذه القرارات، التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على خلفية التطورات الدولية الجديدة والانتفاضة، ادت الى تحول جدي في النظرة الى م.ت.ف والى الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني حتى لدى الاوساط الحاكمة في اوروبا الغربية لا بل اضطرت الادارة الامريكية الى فتح حوار رسمي مباشر مع م.ت.ف.

كل هذه التطورات، بالاضافة الى بدء علاقات (قنصلية وغيرها) بين الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى وبين اسرائيل - اثرت في اتجاه اتساع التوجهات الواقعية بين الجمهور في اسرائيل. وقد دلت نتائج استطلاع للرأي ان ٥٤٪ من المواطنين اليهود في اسرائيل يؤيدون، الان، اجراء مفاوضات مع م.ت.ف كذلك فان اعضاء كنيست ووزراء في الحكومة يؤيدون هذا الموقف، علنا.

كذلك يزداد عدم الرضى بين الجيش من استمرار الوضع القائم اللذي يتحول فيه جنود وضباط الى قتلة وتتحول الوحشية الى علامة مميزة للمجتمع الاسرائيلي وكذلك جراء النتائج الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي خلفتها سياسة عسكرة الاقتصاد والميزانية.

* * *

قلنا ان م.ت.ف اسهمت اسهاما عظيما في تقوية النضال الفلسطيني وتأييده في العالم كله باتخاذها تلك القرارات في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر - تلك القرارات الصحيحة التي تعني الاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود، تلك القرارات التي تقدم دعما كبيرا للنضال في داخل اسرائيل من اجل تغيير السياسة الرسمية التي لم تعترف، حتى الان، بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولا حتى بممثله الشرعي الوحيد - م.ت.ف - وتواصل ممارسات القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني.

هذه التطورات الجديدة عززت، كما ذكر، الاتجاهات الواقعية في اسرائيل وعززت الوعي بانه يجب الذهاب الى مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة سوية مع م.ت.ف من اجل التوصل، في نهاية المطاف، الى السلام المنشود.

اما اعداء السلام في اسرائيل فقد اصابتهم الخيبة. اذ انهم كانوا معنيين بمواقف متطرفة وغير واقعية من جانب م.ت.ف لكي يعرضوها على انها رافضة للسلام مع اسرائيل. ولكن شعوب العالم كله، وكذلك غالبية الجمهور في اسرائيل، تدرك وتفهم ان رافضي السلام هم الاوساط الحاكمة في اسرائيل. هؤلاء يواصلون، ايضا، معارضتهم لعقد مؤتمر دولي حقيقي بذريعة ان موقف الاتحاد السوفييتي ليس متوازنا لصالح كلا الشعبين. واحد «المبررات» التي يرددونها في ذلك هو انعدام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ولذلك عبرنا عن رأينا في انه حين تكون هنالك علاقات دبلوماسية فان الامر سيؤثر اكثر فاكثر على الرأي العام في اسرائيل لصالح المؤتمر الدولي للسلام. وقلنا ان «الظروف سائرة نحو النضوج لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» (في المقابلة مع الرفيق ماير فلنر في التلفزيون الاسرائيلي). والنشر في صحيفة «برافدا» لم يكن دقيقا. (لقد نشرت «برافدا» - خطأ، ان «الظروف نضجت»).

لا بل فقد جاء في لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية «زوهديرخ» (٨٩/١/٢٥): «من الواضح ان الاتحاد السوفييتي هو الذي يقرر اللحظة المناسبة بالضبط لاعادة العلاقات الدبلوماسية». ولكي تكون الظروف لذلك ناضجة - فان على حكومة اسرائيل ان تتقدم خطوة نحو السلام.

نريد ان نوضح، ان مواقفنا وما ننشره هو حسب رأي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكل ما نشر في البلاد وفي الخارج، بما في ذلك باسم امنون كابليوك، وكأن ما قلناه كان بالتنسيق مع مصادر في الاتحاد السوفييتي - لا اساس له من الصحة، اطلاقا.

ويودنا، ايضا، التطرق الى الخبر الذي عممته وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) حول انتقاد ممثل م.ت.ف في موسكو - نبيل عمرو، على اقوال ماير فلنر في التلفزيون والتي كأنما قال فيها ان «الظروف نضجت لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» وانه (عمرو) طلب ايضاحات. نقول: كان من الاجدر به التطرق الى الموضوع بعد ان يطلب ايضاحات ويحصل عليها.

(«الاتحاد»)

طريقنا المجرب يظل اقصر الطرق للوصول الى اسمى واشرف الاهداف والغايات

● حكام اسرائيل لن يأتيهم هذه المرة اي «فرج عربي» ولم يعد امامهم سوى فرج الانتفاضة، فرج سلام الشعوب بحق الشعوب ●

● بقلم: نايف سليم ●

(مقتطفات من تقرير لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر المنطقة التاسع الذي قدمه نايف سليم في افتتاح المؤتمر في ١٩٨٩/١/٢٠)

● نحن في عصر الانتفاضة الجبارة، وفي عصر «البريسترويكا» المنطلقة، وفي ظروف هجمات السلام السوفييتية الفلسطينية المتلاحقة، وفي ظل حكومة «ملصمة» متمترسة وراء لاءات عقيمة غشيمة أكل عليها الدهر ولم يشرب فغصّت وأغصّت. وان الحقوق من مثل هذه الحكومة تؤخذ ولن تعطى ابدا.

ومهما شمّرت حكومة شمير بيرس وشدّدت من هجمات الوحش الجريح ضد السلام وضد العاملين ومهما ربت واستشرت خطط رابين وشارون القمعية الجهنمية لوأد واطفاء نور الانتفاضة المشعشعة فان العتمة هذه المرة لن تكون على قد يد الحرامية. وكل الدلائل تشير الى اقتراب تحصيل حقوق شعبنا الفلسطيني البطل ابو التضحيات الجسام، التي لن تذهب هذه المرة هدرا ابدا ولا بد مما ليس منه بد.

ان هجمات السلام السوفييتية الفلسطينية المتوالية المتدفقة حاليا تتردد اصداؤها المجلجلة في اركان الكون كله حتى في الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

وعندما يتدحرج الحجر الكبير في المهوى الصحيح، فسيدحرج في طريقه حجارة صغيرة كثيرة، وان كان راسها يابسا مثل سياسة الليكوديين الحالية الصلفة المتغطرسة هنا اعتمادا على الفرج العربي المعهود! وأما هذه المرة فلن يأتيهم اي فرج عربي سوى فرج الانتفاضة، فرج سلام الشعوب بحق الشعوب وان غدا لناظره قريب.

ان طريقنا المجرب هذا هو اقصر الطرق للوصول الى اسمى واشرف الاهداف والغايات. ويكفينا فخرا اننا نحاول دائما وبكل ما أوتينا من قوة، تجنيب الكادحين مغبة وأخطار الانشغال المقيم ببعضهم، خدمة لاعدائهم الطبقيين ونحاول دائما توجيه سهام كفاحهم ضد اعدائهم الحقيقيين هؤلاء الذين لا يهمهم سوى الارباح، والا فكيف يمكن تفسير موقف من يكون فردا طفيليا واحدا في اسرائيل مثلا من الحصول على ٤٠،٠٠٠ دولار شهريا ويحرمون الالاف المؤلفة من العاملين المجتهدين من الحصول ولو على ٤٠٠ شيكل شهريا.

لقد نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» في ١/١٧ ان اهرون دوفرات، مدير شركة «كلال» يقبض ٧٣،٤٤٤ شيكل شهريا، وفي نفس العدد كتبت عن الاحوال المرعبة لـ ١١٨،٠٠٠ عاطل عن العمل في اسرائيل وان هذين الرقمين المزعجين المتضادين اللذين احدهما يسبب الثاني لما شبع غني الا من جوع فقير، يشيران الى تفاقم الاستقطاب الكئيب الجاري في المجتمع الاسرائيلي وان كتلتي الثلج الباردتين هاتين، تكبران مع كل دحرجة وأنتم ترون الدحرجات البيرسية الاخيرة المنفلتة والاكبر من الهم على القلب بكثير.

وفي عكا وقراها الان يزداد عدد العاطلين عن العمل في ظل هذه الحكومة الاعطل بين الحكومات. وآلاف العاملين اليهود والعرب فيها في ضائقة اقتصادية متفاقمة يرفضونها ويقاومونها. ولهذا اقتحموا سنتهم الحالية الجديدة هذه بالاضراب وبالتظاهر احتجاجا على الضربات الاقتصادية الموجهة المتلاحقة، متخطين بذلك حواجز التفرقة المدسوسة وربما لهذا لجأ حزب رئيس الوزراء (الليكود) في عكا الى نفس شعارات المهووس كهانا في اعلانات رسمية نشرت في الصحف لمرشحه لرئاسة البلدية بارليف الترانسفيري، وذلك من اجل تشغيل العاملين ببعضهم، ولالهائهم عن عدوهم الحقيقي مصاص دمهم ونهاب لقمة الخبز ونقطة الحليب من أفواه اطفال العرب واليهود.

وعندما طلبنا رخصة لمسيرة تسبق افتتاح مؤتمرنا هذا لم يعطنا البوليس الرخصة ليثبت مدى الدمقراطية «المرهرطة» ومدى الخوف من تحرك الجماهير بقيادتها الصحيحة، ولكن شموس النضال الطالعة، طالعة، ولن تغطيها لا «العبي» العتيقة ولا «الكسكيتات» الجديدة، ايا كان لونها. وان اهلنا العرب الصامدين في عكا هم احفاد قاهري نابليون، العريقون - أبا عن جد - في النضال ضد الظلم مهما كان، وقد اضربوا في السنة الاخيرة الماضية وحدها ٤ مرات. وهم مستعدون دائما لتقديم كل تضحية من اجل صيانة حقوقهم وكرامتهم ومستقبلهم داخل هذه الاسوار الدهرية الراسخين حولها كرسوخها، الصارخين في وجه كل مخططي الترحيل: (ايا خوف عكا من هدير البحر). والمرددين دائما مع امواج بحر عكا الهادرة، بثقة تزلزل جبال الظلم وتزحزحها: (نحن هنا على صدوركم باقون كالجدار وفي حلوقكم كقطعة الزجاج كالصبار) ونحن في هشيم حقدكم كالنار، وفي رماد جوركم أعصار، دائما اعصار.

وقد اثبتت هذه الجماهير في منطقة عكا بقيادة وتوجيه مؤسسها وقائدها الاول، الشيوعي الرفيق جمال موسى، والقيادة الجماعية لرفاقه السائرين على دربه، اثبتت طليعيتها وتطورها في شتى المجالات، ونذكر بعض الامثلة على سبيل الاشارة والتدريف وليس على سبيل الحصر او التبجح ابدا:

- لقد حصلت منطقتنا على علم المؤتمر العشرين الاخير لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

- وكان نجاح منطقتنا بارزا في استضافة مهرجان الصحافة الشيوعية الاخير وفي الاعداد الجيد له، وفي المنجزات الهامة على شرفه، وقد نلنا على ذلك تقدير اللجنة المركزية.

- وقد زدنا اشتراكات «الاتحاد» بين المؤتمرين في المنطقة بأكثر من (١٠٠٠) اشتراك جديد صاف غير التعويض عمن سقطوا. وفي بعض الفروع ضاعفناها عدة مرات.

واصبحت في كفرياسيف مثلا اعلى نسبة مشتركين في «الاتحاد» في البلاد، اي مشترك واحد بين كل ١٤ نسمة.

والعديد من قرى المنطقة تهتدي وتقتدي بكفرياسيف وقد تلحقها قريبا.

- وفي هذه الليلة مع افتتاح مؤتمرنا يصل صوت منطقتنا الفني الى لندن حيث ان فرقة «بعاد» الجبهوية الرائعة تحيي اسبوعا فنيا هناك.

- وفي انتخابات الكنيست الاخيرة حق لمنطقتنا ولحزبنا الافتخار بالنجاح الذي حققناه في عدد الاصوات وفي النسبة حيث كانت الزيادة الصافية (٣١٨٤) صوتا و ٢٤،٧٪ عما كنا سابقا.

- وقد أصدرنا بيان لجنة المنطقة للمؤتمر قبل شهر وكان اكثر ما افتخرنا به هو عدم اخفاء النواقص وانما اشرنا لها والى اسبابها بقصد التخلص منها وحث الرفاق المعنيين بالأمر على شد الهمة واللحاق بالسباقين.

- وفي مجال عضوية الحزب على شرف المؤتمر زدنا ١١١ رفيقا جديدا وزدنا عضوية الشبيبة في المنطقة بـ ٣٧٪.

- ومنطقتنا هي الاولى بين المناطق الشقيقة في جمع اشتراكات «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد».

- ورفاقنا الطلاب الان في قيادة ٩٥٪ من مجالس الطلاب في مدارس المنطقة. ولهذا كانت هجمات السلطة وبوليسها واعتقالاتها الاستفزازية لاكثر من ٢٠ رفيق شبيبة خلال الاشهر الاخيرة، ولكنه لم يسقط اي رفيق منهم، بل خرجوا جميعا مرفوعي القامات والهامات كما قال الشاعر:

خرجنا من السجن شم الانوف
كما تخرج الاسد من غابها
ونأبى الحياة اذا دنست
بعسف الطغاة وارهابها

- وان حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا اصبحت راسخة متطورة ونشيطة جدا، فأكثر من ٣٣٪ من العضوية في منطقتنا رفيقات. ومن عضوية شبيبة الفرع الموحد مثلا ٤٦٪ رفيقات. ويشرفنا أنه يباع في منطقتنا اكثر من ثلث كل ما يباع من مجلة حركة النساء الدمقراطيات قطريا.

وقد نالت قيادة حركة النساء والشبيبة في المنطقة تقدير لجنة المنطقة المركزية عدة مرات على جهودها ومنجزاتها، وان عمل حركة النساء المبدع الخلاق في منطقة عكا هو من أسرار نجاحاتنا كلها.

- ورفاقنا في قيادة معظم الهيئات والفعاليات الشعبية الجماهيرية في المنطقة، ونحن نقود ونشارك في قيادة كل لجان اولياء امور الطلاب في كل المدارس وفي كل الاعمال التطوعية في كل قرانا وكل الفعاليات النضالية العربية واليهودية في المنطقة. ويبدو ان سلطات القهر القومي تحسب حسابنا جيدا، فهي تركز جل هجماتها وحقها على مجالسنا العربية عامة، وعليها في منطقتنا خاصة. وقد منعوا ٩ قرى في منطقتنا من انتخاب مجالسها في ٢/٢٨ وهي: كفرياسيف القلعة الجبهوية الصامدة وأخواتها ابوسنان والجديدة والمكر ويانوح وكسرى وكفرسميع وجت ودير الاسد. وأما حبة البعنة الحمراء فقد كرجت وطلعت سالمة من تحت منقار السلطة الاعقف الجارح بفضل نضال اهل البعنة. وقد قررت المحكمة العليا اجراء الانتخابات في البعنة في موعدها، فهنيئا لأهل البعنة نضالهم. وعليهم الان اعادة البعنة الى كنف اخواتها القلاع الجبهوية المناضلة.

ونحن ندعو جماهيرنا عامة وفي العشر قرى التي ابقوا لنا فيها انتخابات خاصة الى شد الهمة وتقوية الجبهة.

وسوف ترد جماهيرنا على كل تأمر سلطوي اداري فوقي بعمل شعبي اوسع واعمق. وسنعوض عن كل خسارة، وترد كل رطل سلطوي بارد بعدة ارطال وعدة اواق شعبية حارة ومن يعش ير. والامثلة على ردود جماهيرنا الحازمة على كل هجمة سلطوية اكثر من ان تحصى:

فهجماتهم ومضايقاتهم للعرب في عكا القديمة مثلا اوصلت حتى التجار اليهود الى ان يضربوا وعن بكرة ابيهم مع اخوانهم العرب في كل مرة.

وان هجمات السلطة الذيبية الذئبية على ارض بيت جن مثلا، اوصلت الى معركة الزابود الرائعة. وقد زادت اشتراكات «الاتحاد» في بيت جن بين المؤتمرين من ١٤ الى ١٠٧ اشتراكات.

وزادت اصوات الواو في بيت جن من ١٦٦ الى ٦٩٦ صوتا.

- وهم يشددون تآمرهم وحصارهم المالي والدعائي الان على كفرياسيف القلعة الجبهوية الدمقراطية، وعلى رئيس مجلسها بالذات رفيقنا القائد الشيوعي المناضل غر مرقس وذلك ليس صدفة بل لضرب دوره الاساسي الاول في قيادة هذه المنطقة، وخاصة قيادة معركة الانتخابات البلدية ولضرب دوره القطري الفعال في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وان تركيز سم هجومهم وتحريضهم على الادارة والرئاسة الشيوعية في كفرياسيف أسهم في استفزاز اهل كفرياسيف حتى أوصلوا نسبة المصوتين للجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة الى ٦٢٪ وهي اعلى نسبة تصويت للجبهة في اسرائيل.

ونحن نعرف ان المظالم وحدها لا تصنع التقدم. وانما يصنعه ايضا التصدي الجيد والعمل المنظم المثابر للجماهير المظلومة المتكاتفة المتخطية جميع حواجز التفرقة.

- ومن منطقتنا تنطلق نشاطات منظمة الخط الاحمر اليهودية العربية التقدمية العتيدة.

- وفي فرع مجد الكروم مثلا عقد في آخر انتخابات ٣٨ اجتماع حي منها ١٤ للنساء و ١٢ للشباب وكان يحضر بعضها المئات، وبجهد رفاق مجد الكروم أصدرت ١٠٧ هويات جديدة للناخبين الجدد، ولهذا ارتفع عدد الاصوات للجبهة فيها من ١٠٥١ صوتا الى ١٣٧١ صوتا ونسبتها من ٤١٪ الى ٤٧٪.

- وان العديد من الفروع نشطت بشكل غير عادي ردا على كل هجمة سلطوية، ففي الجديدة والمكر وابوسنان وكفرياسيف والبعنة والدير لم تبق شغلة نضالية الا وانشغلت احتجاجا على مؤامرات الحل والدمج، حتى في كفرسميع الصغيرة وقع ٧٥٪ من اهل البلدة ضد حل المجلس وضد اللجنة السلطوية المعينة لادارة شؤون الاربع قرى.

وفي يانوح اشترك المئات في المظاهرة مطالبين بمجلس محلي مستقل لحماية الارض والحقوق.

وان الاقامات الجبرية المفروضة على الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية وعلى عضو سكرتاريتها غالب سيف ومنعهما من دخول المناطق المحتلة لمدة سنة، ادى الى مضاعفة نشاط هذه الهيئة الجبهوية الوطنية وبالذات في زيادة التضامن الفعال ذي المعنى الخاص مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل، التضامن المعنوي والمادي المكثف، من الزيارات المتبادلة وحتى التبرع بالدم لجرحى الانتفاضة لتأكيد حلف الحياة مع ابناء شعبنا وزيادته حتى زوال الاحتلال وانتصارهم ولا مرد للمصليتين الا بانتصار شعبنا الفلسطيني البطل، وانسحاب جيش الاحتلال من دولة فلسطين القائمة فعلا الى جانب اسرائيل كما قلنا دائما. وقد حق لجماهيرنا الان ان تهتف:

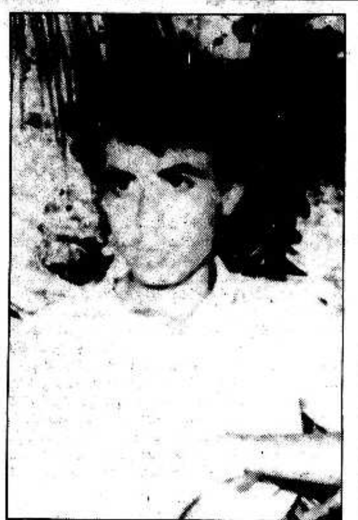
مهما تفترا ملايين
قامت دولة فلسطين

والذي اريد تأكيده اخيرا هو ان اتعاب المناضلين وتضحياتهم لن تذهب سدى، وان الذين يزرعون الافضل يحصدون افضل وان الذين يشتغلون افضل «شغلهم يحكي عن حالهم».

وان حركة الجماهير العفوية عندما تقترن مع القيادة الصحيحة مثل قيادة هنا الحزب الشيوعي الثوري من النوع الجديد الاممي اليهودي العربي وحلفائه النشيطين فلا بد لن تصل الى اهدافها السامية ولا بد لن تنتصر ولهذا قال شاعرنا الشيوعي بهذه الثقة وبهذا الحزم:

(الحزب قال سوف تمطر السماء
إذن لتمطر السماء)
وتورق البيارق الحمراء.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد مصطفى عيسى البيك (١٧ سنة)

● كان الشهيد طالبا في مدرسة الفالوجا الثانوية.

● استشهد يوم ١٩٨٧/١٢/٣١ خلال مواجهات عنيفة جرت في مخيم جباليا واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية على المتظاهرين واصيب الشهيد مصطفى بعيار ناري في الرأس وفارق الحياة.

من الصحف العبرية

عن توم وجيري

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● النبأ الأكثر اثارة في هذا العام هو قدرة الاحتمال المذهلة التي يبديها سكان المناطق ومقدرتهم على الصمود للشهر الـ ١٤ من الانتفاضة. الرأس العربي يخترع لنا دائما اساليب اختراعات. وردا على اجراءات العقاب والوسائل المضادة التي يخترعها الدماغ (الدماغ؟) اليهودي - يجد العرب وسائل مضادة للضد الذي نجده نحن.

ففي الفولكلور الذي نشأ في المناطق، وفي الأحاديث التي تنتقل من فم لأذن - تصور حربنا ضد الانتفاضة كمسلسل «توم وجيري» بحيث ان دور «جيري» - الفأر الذكي في الافلام المصورة - يقوم به الشبان العرب الذين «يوقعون» دائما بـ «توم» ثقيل الحركة والمتفوق بقوته الذي ينجر دائما، بلا نجاح، وراء أحابيل جيري.

يتعاظم الاحساس في المناطق بانه برغم القوة الكبيرة التي تملك، فانهم ينجحون في التصعيب علينا وايقاعنا في الفخاخ التي ينصبونها لنا في كل صباح. ولم تكن هناك اية وسيلة استخدمتها قوات الامن - لم ينجحوا في التعايش معها او تخطيها. في غزة، على سبيل المثال، بدأ صاهل بحملة لجمع الاطارات - وصودر ١٥ الفا منها - لكن العرب سرعان ما حولوا اجزاء الاطارات الى مزهريات يتناولونها في وقت الحاجة. وعندما قطع الجيش مكبرات الصوت في المساجد تزود السكان بمكبرات الصوت اليدوية التي يرشدون فيها السواح، وهي تستخدم في الليل. وعندما قطعوا تلفوناتهم اداروا محادثاتهم من اكشاك عامة في قرى يهودية. وفي احدى المرات دارت محادثة مع عرفات من كشك لشركة بيزك في تلنانيا.

وليس صدفة انه لم تكتشف اية مطبعة مركزية تطبع المناشير المشهورة. فهي تطبع وتنقل في كل وسيلة ارتجالية ممكنة: بواسطة ماكنات تصوير والفاكسيميليا والحاسوب وماكنات الكتابة البيتية. وفي احدى المرات صور منشور في ماكنة التصوير العامة العاملة في المحكمة في القدس. وقد تعلموا زراعة الخضروات في ساحة البيت لايام منع التجول المتواصلة. وعندما اغلقوا لهم امكانية نقل الاموال عن طريق الجسور - عرفوا كيف يصلون الى متمولين في حي «مئه شعاريم».

لقد ادى اغلاق المدارس الى التعليم السري في بيوت خاصة. وقد ضم اطفال في الصف الاول والثاني الى رياض الاطفال. والمقتدرون يرسلون اولادهم الى مدارس في اسرائيل: الى الناصرة والقدس ويافا. ويقال ان التعليم في بيرزيت متواصل بالسر ايضا. وتعود التجار على الحياة مع منع التجول واضراباتهم، ويواصل قسم منهم التجارة في بيوتهم الخاصة وقسم من بسطات مرتجلة. والصناعة تواصل العمل من خلف اباجورات مغلقة. واصحاب السيارات العمومية (التاكسيات) من اسرائيل يواصلون الاستمتاع بربع سعر التكلفة في كراجات المناطق المحتلة. الاحذية والملابس الرخيصة المصنوعة في المناطق تباع في اسرائيل بكثرة. ومن اسرائيل يشترون فقط ما هو ضروري والمدعوم بالسوبسيديا فقط (ها).

احد اكثر المنتوجات الاسرائيلية التي تقتنى العلب التي تبيع اللون الاخضر والاسود والاحمر من صنع «طمبور» - وهي تشغل وظيفة هامة في واحدة من العاب القط والفأر الشعبية جدا التي تدور حول شعارات قومية والعلم الفلسطيني.

هذا المنتوج متواجد في شنطة كل ولد ثان، وفي خلال دقائق يرسم علم فلسطيني على جدار او على حجر. النساء تطرزن وتخيطن لاولادهن جارزات وثيابا بالوان العلم، يعلقون اعلاما على اعمدة الكهرباء ونحن ننزل قسما منها. لعبة مجنونة لا نهاية لها.

بعد ان استقال مطبقو القانون الاسرائيلي - الشرطة والمفتشون وجامعو الضرائب - فهم لا يدفعون الضرائب وحسب وانما يعملون عن طريق لجان خاصة للادارة الذاتية. كل منطقة يخرج منها الجيش (فهو لا يستطيع ان يتواجد في كل مكان في نفس الوقت) تتحول بسرعة الى «منطقة محررة» مع اعلام وصور عرفات ومنشورات لجان الادارة المحلية.

كثيرون منهم طوروا انفا حساسا لشم رائحة الجيش حين يقترب. يراقبون من مواقع مراقبة ويعرفون كيف يميزون بدقة فيما اذا كانوا من رجال الاحتياط او النظامي. وفيما اذا كانوا من فرقة غولاني او مظليين. وهم يميزون الضباط وممثلي الشباك ويميزون سبب ظهورهم. وفي الغالب ينجح معظم الشبان في الهرب في الاوان، ليس فقط خوفا من الاعتقال وانما ايضا لكي لا يتلقوا الضرب في اثناء عمليات «التمشيط».

لقد تحولت الانتفاضة مع قتيل او جريح او معتقل او مضروب او مطرود في كل بيت في المناطق، تحولت الى جزء من الحياة. عندما سمعت في هذا الاسبوع ان شبانا عربا يلبسون اليوم كتلات واقية بدائية من الكرتون تحت ملابسهم لكي يحتموا من العيارات المطاطية - لم افاجأ. في البداية اكتشفوا مجال تأثير العيار المطاطي ووقفوا على بعد آمن منه. ومع كل رصاصة جديدة يأتي اسلوب مضاد جديد. ضد الغاز المسيل للدموع استخدموا البصل الذي تزود به كل فتى عربي (من انتاج تنوفا بشكل عام). قبل ذلك، في عهد المرارة احتمى الشبان بالسيقان الخفيفة (الهرب - المترجم) وخصوصا بالسلاح الذي اخرج الجنود عن طورهم: المسبات السيالة. اليوم لا يقفون ويشتمون - فقد يجرحون او يقتلون. وهم يجرحون ويقتلون ايضا.

أهذه حياة؟ ليس تماما. لكن الموت والثكل تحولا ايضا الى جزء من المعنويات في فيلم «توم وجيري» هنا. ايام ذكرى اخرى للمظاهرة، واحاديث بطولة اخرى، حقيقية او خيالية، تروى. مصادر افتخار اخرى للانجازات. والتصعيد في استخدام القوة يحولهم اكثر الى شعب ويحولنا اكثر واكثر الى «توم» غاضب وعصبي لا يفوت اية حالة لضرب نفسه.

وبالمقارنة مع مجتمع الرفاه الاسرائيلي المدلل الباكي الذي فقد قدرته على التكيف للواقع الجديد - تبدو قدرة الاحتمال غير المحدودة تقريبا للمجتمع الذي يكتفي بالقليل ويتكيف مع كل شيء، هي سلاحهم الاساسي ضد رافضي المصالحة في اسرائيل. صحيح انهم لم ينجزوا حتى الان مكسبا سياسيا، لكنهم يستطيعون ان يصمدوا عشر سنوات وعشرين سنة اخرى على امل ان تأتي في نهاية المطاف الترجمة العملية لتفاقم أيام عصبية للدماغ اليهودي.

(عن صحيفة «هآرتس» ٨٩/١/٢٤)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست مأساة قريتي كسرى ويانوح

*** (٢٣) طفلا يلاقون حتفهم في كسرى ويانوح من جراء مرض الحصبة!! * انتشار المرض في كفر سميع.. وظهور الجدري في المنطقة ***

● عكا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عشرة اطفال في قرية كسرى، وثلاثة عشر طفلا في يانوح لاقوا حتفهم بمرض الحصبة.. نتيجة اهمال وزارة الصحة الفاضح.
هذا ما اذاعته الصحف في يومي الاحد والاثنين، وأضافت ان مرض الحصبة ينتشر بين اطفال كفر سميع، كما ظهرت اصابات الجدري فيها ايضا..
وجاء في خبر يوم الاحد عن وفاة الاطفال العشرة في كسرى، ان احد المعلمين ابلغ دائرة الصحة بالوضع «فاهتمت بالامر» وزودت القرية بالعقاقير!! وقالت الصحف إن مدير دائرة الصحة في عكا «اهتم بالامر» وأرسل أطباء وممرضات الى قرية كسرى على الفور..
وفي تفسير الامر، قال مذيع الاذاعة الاسرائيلية ان كسرى في اعالي الجليل.. ولا طريق تربطها بالطرق العامة. ومن العسير الوصول اليها في ايام الشتاء.. كذلك اعترف بان القرية تفتقر الى العيادة الطبية.
وفي صباح امس (الاثنين) نشرت الصحف عن وفاة (١٣) طفلا آخر في قرية يانوح بمرض الحصبة.. وذكرت ظهور اصابات اخرى بالحصبة والجدري في كفر سميع.. وأضافت ان انتشار الخبر ادى الى «اتصالات مستعجلة بين وزارة الصحة في القدس ودائرة الصحة في عكا»!!
هذا، وطلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست، امس الاثنين، ادراج مأساة اطفال قريتي كسرى ويانوح في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة. وقد أقرت رئاسة الكنيست طلب الكتلة الشيوعية وسيتم بحثها، غدا الاربعاء.

* * *

أمهات روعتهن انباء ضحايا الحصبة

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بعثت عميت حبيب وكلير طوبي وميخال فنتو برقية الى وزير الصحة، جاء فيها:
«نحن ثلاث امهات لاطفال لم يبلغ عمر الواحد منهم الشهر بعد، ونحن نتوجه اليك بعد ان زعزعتنا انباء الكارثة المروعة التي وقعت في القرية العربية الدرزية في الجليل الغربي، وسببت موت عشرة اطفال من ابناء القرية بمرض الحصبة. اننا لا نستطيع أن نفهم كيف يمكن، في ظروف الطب الحديث، ان يقع حادث مروع كهذا، وكيف يمكن، في ظروف المعالجة الشعبية في البلاد، ان تبقى قرية كاملة بدون اي رقابة طبية».
وطالبت الموقعات على البرقية بان ينشر الوزير نتائج البحث الدقيق عن كيفية وقوع هذا الامر وكيفية منع وقوع حوادث مماثلة. وقلن في برقيتهن انه يبدو لهن ان اقامة هاتف عمومي وفرض رقابة طبية في القرية هما الامور الاولية البدائية التي يجب ضمانها في القرية.
الموقعات: عميت حبيب، طالبة في كلية الحقوق بالجامعة، وام لطفلة عمرها لا يتجاوز الاسبوعين. كلير طوبي، ربة بيت وام لتوأمين عمرها ثلاثة اسابيع.. ميخال فنتو، موظفة وام لطفلة عمرها اسبوعان.

* * *

إفتتاحية العدد

حملت كلمة «الاتحاد» اسم «٢٣ طفلا يتهمون..»، وتمحورت حول الكارثة التي حلت بقريتي كسرى ويانوح، ودحضت الكلمة «التفسيرات الجغرافية والعلمية» التي اوردتها الصحف الصفراء في مجمل بحثها عن اسباب الكارثة.. وادانت الاستهتار الفاضح بحياة المواطنين العرب، وختمت «ليس البرد الذي اغتال هؤلاء الاطفال، وانما سياسة الاضطهاد القومي.. اننا نحتج بشدة على الاهمال المجرم الذي اغتال هذه الضحايا الطرية الغضة»...

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢٨)

سلفادور دالي وهلوساته السريالية!

*** قراءة في جنونياته السريالية التي نقلها الى السينما ***

● بقلم: نجوى الأسمر ●

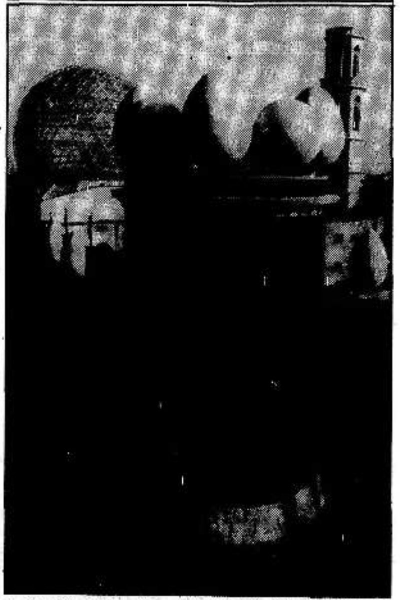
● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ كان عمر سلفادور دالي (الذي توفي يوم الاثنين الماضي) ٢٤ عاما فقط، حين قرر مع صديقه ومواطنه الاسباني المخرج لويس بونييل نقل السريالية الى السينما.. ومنذ ذلك الحين تحول فيلم «الكلب الاندلسي» الذي صوراه معا في العام ١٩٣٨ الى الفيلم السريالي الاول في تاريخ السينما، واصبح بونييل زعيم السريالية على الشاشة وربما محتكرها حتى وفاته في العام ١٩٨٣.

وكان اللقاء بين دالي وبونييل شبه محتم في تلك الحقبة.. فاضافة الى انهما من بلد واحد وتلقيا علومهما في معهد الفنون الجميلة ذاته في مدريد، فان كلاهما اختار الانتقال الى باريس، بونييل بهدف متابعة دروس في «اكاديمية السينما» ودالي لمواكبة حركة السريالية (قريبا من الشاعر الفرنسي المؤسس اندريه بروتون)، ولاقامة معرضه الاول في العاصمة الفرنسية في العام ١٩٣٥.
والتقى دالي وبونييل في اطار المجموعة السريالية، وقررا التعاون لتصوير ما يشبه «اطروحة» حول السريالية. فكان الفيلم عبارة عن (١٧) دقيقة من المشاهد الصادمة والهلوسات العنيفة وحتى الاباحية، انطلاقا من سيناريو يصعب فهمه او اختصاره.
وأثار الفيلم ضجة لا سابقة لها، ودخلت بعض مشاهده ذاكرة السينما في وقت كانت هذه الاخيرة (في اوروبا على الاقل) تبحث عن استيحاء فنون اخرى (كالاوبرا والمسرح والرسم والهندسة المعمارية) وتيارات ثقافية متعددة.
وفي الفيلم مشهد عين تقطعها موسى حلاقة في وقت تقترب هذه العين من قمر تشطره غيمة.. وكذلك يد يغزوها النمل واخرى مقطوعة ومرمية ارضا، ومشهد بيانو يجر وراءه صور جثث حمير وكهنة، وآخر للممثل بيار باتشيف وهو يغرز اصابعه في كتف الممثلة سيمون ماريوي.
اما القصة فغير موجودة وان كان العديد من المحللين رواها انطلاقا من علم النفس ومن افكار سيغموند فرويد التي تأثر بها السرياليون وخصوصا سلفادور دالي. وهكذا اعتبر عديدون انها قصة بين الكبت والقيود الذاتية والرغبة في التحرر الجنسي انطلاقا من قصة حب عادية.
الموسيقى ايضا كانت صادمة مع مقتطفات من مقطوعات لفاغنر واخرى من التانغو الارجنتيني. وقام بونييل بدور «الرجل الذي يدخن سيجارة» ودالي بدور «كاهن». واكد دالي وبونييل ان عنوان الفيلم الذي لا علاقة له بالمضمون على الاطلاق اختير من دون تفكير...
وبسبب مشاهده الجريئة التي وصفها البعض بانها «سهلة» ورغبته في اثارة الصدمة لدى المشاهد و«البحث عن الفضيحة» اعتبر المحللون العديدون الذين انكبوا على دراسة الفيلم (وما زالوا) ان دور سلفادور دالي في تصوير الفيلم كان كبيرا جدا...
مهما يكن من امر فان الفيلم اثار ضجة واندفاعا كبيرين في اوساط المثقفين. ولاحقا كتب بونييل ان «الجمهور الاحمق وجد جميلا وشاعريا ما هو في الواقع نداء صارخا ويائسا للجريمة»..
واذا كان مؤكدا ان هدف دالي لم يكن سينمائيا، فان بونييل استمر في وضع أسس السريالية في الفن السابع وصور في العام ١٩٣٠ فيلم «العصر الذهبي» الذي يعتبر تحفة السينما السريالية.
وحتى آخر افلامه «اداة الرغبة الغامضة» في العام ١٩٧٧، استمر بونييل في تطوير ما سمي بـ«المدرسة السينمائية السريالية» مع افلام مثل «جميلة النهار» (١٩٦٦) و«السحر المحتفظ للبرجوازية» (١٩٧٢) وغيرها، رغم ان طريقه افترقت عن طريق السرياليين وخصوصا عن طريق دالي.
اما هذا الاخير فعاد الى السينما مجددا في العام ١٩٤٥ ومن باب «السريالية» ليصمم ويخرج مشاهد الاحلام والهلوسات التي يعيشها بطل فيلم الفرد هيتشكوك «سبيلباوند». وفاز دالي لتخيله احلام مريض نفسي يحمل في لا وعيه ومنذ الطفولة عقدة ذنب، بأوسكار خاص لعمله هذا.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

● لوحة «روح بيكاسو السياسية» التي صممها سلفادور دالي عام ١٩٥٣.

المثوى «السريالي»



● في هذا المثوى «السريالي» الذي ينتصب فيه «برج البيض» وقبة «المنظر الخلفي» في مدينة فيغوراس الاسبانية، ووري يوم الاربعاء الفائت جثمان الرسام الاسباني السريالي سلفادور دالي الى جانب ضريح زوجته. (صورة من «و.ص.ف.»)

ضربة البرد بين الرضع والاطفال.. اسبابها.. اعراضها.. وطرق الوقاية منها

*** صدور نشرة خاصة عن المرض في دائرة الصحة ـ قضاء عكا ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مؤخرا دائرة الصحة (قضاء عكا) نشرة خاصة عن الوقاية من اصابات البرد بين الرضع والاطفال، مهرت بتوقيع المثقف الصحي صبحي بدارنة.. ونظرا للاهمية البالغة التي تنطوي عليها هذه النشرة الوقائية، نقوم بنشرها كاملة..

رغم كون بلادنا من اقطار الشرق الاوسط المعتدلة المناخ، فقد تسجل سنويا، للاسف الشديد، عدة اصابات ووفيات بسبب البرد عند الاطفال، حصلت معظمها في الاسابيع الاولى من الولادة، خصوصا بين الاطفال الخدج (الاطفال الذين يولدون بوزن منخفض اقل من الوزن المناسب او الذين يولدون قبل الاوان).

المرض

من المعلوم ان الجهاز المسؤول عن توليد الحرارة لدى الطفل الفج ذو فعالية غير كافية لسد احتياجات الجسم، ولذلك يعتمد جسم الطفل في تدفئته على البيئة المحيطة به.
حتى اليوم يتعسر تحديد الجهاز المتضرر من البرد، ولكن معروف انه يحصل تشويش في نظام الدورة الدموية لدى الاطفال بسبب تعرضها لضربات البرد وهي سبب هام لدخولهم المستشفيات او الوفاة.

اعراض المرض

ليس صعبا تشخيص المرض ولكن ذلك يتطلب الانتباه والخبرة، وأهم علامات المرض هي:
١ ـ هبوط درجة حرارة جسم الطفل الى دون ٣٤ درجة مئوية (سلزيوس)، والتي يصعب قياسها بميزان حرارة عادي، بل يحتاج الى ميزان حرارة خاص (علما بان درجة حرارة جسم الطفل السليم هي ٣٧،٥ درجة مئوية تقريبا).
٢ ـ تورد في الوجنتين: اذ يكون الوجه محمرا، مما يسبب المغالطة فيظهر وكأن الطفل يفيض حيوية وصحة.
٣ ـ الخمول وعدم الاستجابة: لا يطلب الطفل الرضاعة ولا يقوى عليها، لا يبكي بل يرقد طويلا بدون حركة.
٤ ـ تورم ووجود بقع وعلامات مطاطية حول الجفون وفي الوجنتين والفخذين.
٥ ـ ملمس الجلد يكون باردا كالثلج وتكون الشفاه شاحبة مصفرة.
٦ ـ حصول نزيف دموي في الجهازين الهضمي والتنفسي، وسماع حشرجة في الرئتين وكذلك التهاب رئوي.

ماذا يجب عمله لتجنب اصابة ضربة البرد؟

في الامكان منع الاصابة بهذا المرض ومنع مضاعفاته ونتائجه الشديدة المهلكة، اذا اتبعنا التوصيات التالية:
١ ـ يجب ابقاء المواليد الخدج وذوي الحالات الصحية الخاصة في المستشفى لحين السماح لهم بالخروج بتوصية الطبيب المسؤول وخصوصا في مواسم البرد.
٢ ـ يجب تجهيز غرفة نوم الطفل وتدفئتها بمدفأة صالحة يستحسن أن تكون كهربائية، وضمان درجة حرارة ثابتة للغرفة ٢٢ درجة، ليلا ونهارا، كما يوصى بتهوئة غرفة الطفل.
٣ ـ يمنع بتاتا تدفئة غرفة الطفل بالفحم لأنه يسبب خطر الاختناق الناتج عن دخان وغازات الفحم وكذلك لا يعطي الدفء الكافي.
٤ ـ يجب الباس الطفل بملابس دافئة جافة (قطنية، صوفية، وفانيلا) غير ثقيلة (وغير متعددة الطبقات) مثل لباس داخلي وجورب.
٥ ـ يجب تغطية الطفل في المواسم الباردة بكساء صوفي دافىء غير ثقيل.
٦ ـ عدم ربط الطفل بقماط يشد ويضغط على اطرافه (يديه ورجليه) ويحد من حركتها، اذ ان حركة الاطراف هي الوسيلة التي بواسطتها يولد الجسم الحرارة، بل لفه بلفاع من اللفاعات المستعملة لمرة واحدة.
٧ ـ عدم خلع ملابس الطفل لغرض الاستحمام او الفحص في غرفة غير دافئة، تكون درجة حرارتها دون ٢٢ درجة.
٨ ـ تعليق ميزان حرارة لقياس درجة حرارة غرفة الطفل للمراقبة والتدفئة المناسبة (٢٢ درجة).
٩ ـ مراقبة الام لطفلها ولمس خده او جسمه (ويدها دافئة) في اوقات متقاربة للاطمئنان على دفئه.
١٠ ـ يجب إعلام الممرضة في محطة رعاية صحة العائلة عن كل مولود فج او غيره، فور الخروج من المستشفى، حتى تقوم الممرضة بارشاد الام والعائلة حول طرق وأساليب التدفئة المناسبة في غرفة الطفل والعناية الصحيحة به، حتى تحميه من الاصابة بضربات البرد.
تنبيه: لدى ظهور علامة او اكثر من علامات المرض، يجب التوجه فورا للطبيب للفحص والعلاج لمنع مضاعفات المرض ونتائجه الخطرة، وبهذه الطريقة نحافظ على حياة وسلامة اطفالنا.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢١٧) * * ***

● إعداد: نجوى وفدوى حمدان ـ كفر كنا ●

أفقي:
١ ـ من الحواس ـ نظم ـ مدينة ساحلية
٢ ـ انتفاخ ـ فرق ـ مجموعة من السيارات تسير في صف
٣ ـ يقسم ـ عاصمة امريكية
٤ ـ حسام
٥ ـ إله ـ المحل ـ من الاشهر (معكوسة)
٦ ـ حرف مكرر ـ من اعضاء الجسم ـ سحاب
٧ ـ تطلع ـ شيد
٨ ـ منزل ـ حلم ـ قص
٩ ـ نعم (بالانجليزية) ـ حرف مكرر ـ مكان مرتفع
١٠ ـ حيوان مفترس ـ ضمير منفصل
١١ ـ أحس ـ دولة امريكية
١٢ ـ خوف ـ أطرش ـ أحيي
١٣ ـ بغي ـ يقرع ـ قلفت

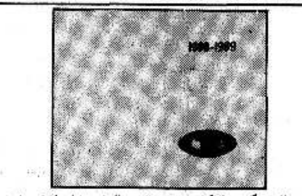
عمودي:
١ ـ دولة اوروبية ـ بواسطتي ـ يشاهد (معكوسة)
٢ ـ طو ـ عاصمة اوروبية ـ قرية عربية
٣ ـ شغله ـ ضمير منفصل ـ امر
٤ ـ نقيض عسر
٥ ـ حرف جر ـ سرق ـ قنص ـ للتفسير
٦ ـ قائد جهوي ـ من الحواس
٧ ـ قهوة ـ قرية عربية (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ حرف جر
٨ ـ من الالوان (معكوسة)
٩ ـ بيت الاسد ـ طمر ـ من الاشهر
١٠ ـ أخفى ـ عاصمة عربية ـ عدد
١١ ـ من مؤلفات طه حسين ـ دولة عربية

*** * * حل لغز رقم (٢١٦) * * ***

أفقي:
١ ـ سيف بن ذي يزن
٢ ـ أغلق ـ وداعة
٣ ـ جرس ـ ثاو ـ الخرم
٤ ـ وسطى ـ بجل ـ بزة
٥ ـ جفون ـ رن
٦ ـ أنفاق ـ جل
٧ ـ هل ـ ذرات ـ يندم
٨ ـ صمت ـ وراثة
٩ ـ انتصر ـ سلامة
١٠ ـ أب ـ مسارا
١١ ـ اكليل الجبل
١٢ ـ طرق ـ المهانا

عمودي:
١ ـ ساجور ـ طاقاته
٢ ـ يفرس ـ السن ـ كر
٣ ـ فلسطين ـ متألق
٤ ـ بق ـ فذ ـ صبي
٥ ـ جارور ـ لا
٦ ـ ذو الفقار ـ جال
٧ ـ وجودي ـ تاس ـ لم
٨ ـ يا ـ ينبع ـ ثلاجة
٩ ـ زعم ـ ابراهيم
١٠ ـ نهرب ـ لن ـ مالت
١١ ـ خزن ـ سهاد
١٢ ـ الاهرام ـ ملا





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل البريد الينا مؤخرا بطاقة معايدة من الرفيقة الكوبية روزا ليبس، كتبتها بلغة الضاد، جاء فيها:

«اطيب تمنياتي لكم بمناسبة السنة الميلادية الجديدة، وأحر السلامات لكل الرفاق العاملين في الجريدة، وكل عام وأنتم بخير»..
نشكر الرفيقة روزا على هذه التحية الرفاقية ونتمنى لها دوام التقدم والنجاح.



* تهنئة *

الى عموم ابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة حلول عيد سيدنا الخضر عليه السلام، اعاده الله علينا بالخير والسلام.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف ـ ابو سنان

صدور العدد العاشر من مجلة «الادب السوفييتي»

● صدر مؤخرا العدد العاشر من مجلة «الادب السوفييتي» الصادرة عن اتحاد الكتاب السوفييت، وقد احتوى بين دفتيه المواد التالية:

■ المسرحية والرواية:
١ ـ «دكتاتورية الضمير»، مسرحية للمسرحي ميخائيل شاتروف.
٢ ـ «وقفة في شهر آب»، رواية للكاتب الكازاخستاني اناتولي كيم.
٣ ـ «الناس السعداء جيلون»، رواية قصيرة للكاتب فيكتوراس ميليوناس.

■ الشعر:
١ ـ «مقتطفات شعرية من اعمال الشاعر فلاديمير فيسوتسكي ومقدمة عن الشاعر وشعره بقلم الكاتب الكسندر فيودوروف.

■ مواضيع الساعة:
١ ـ مقابلة مع الصحفي «غاجيك كارابيتيان» اجراها الكاتب دانييل غرانين حول موضوع «البيريسترويكا والابداع».
٢ ـ «المحافظة على لغة الام» للشاعر رسول حمزاتوف.

■ الانسان وزمنه:
١ ـ حديث عن الوطن: مقالة للكاتب اناتولي اوميلتشوك عن سكان سيبيريا المعروفين باسم «يوكاجيرز».

■ النقد الادبي:
١ ـ «درس كاتب» مقالة عن الكاتب اوليس غونشار بمناسبة الذكرى السبعين لميلاده، بقلم يوري شيربك.
٢ ـ «فلاديمير دودنتسيف: صورة لانسان يقف الى جانب مبادئه»، بقلم ميخائيل شكيرين.
٣ ـ «زمن ذو الوان كثيرة» مقابلة اجراها الكاتب اينا كوشيليفا مع الكاتبة سفيتلانا الكسييفيتش.

■ ردود فعل:
١ ـ أفريقيا: وحدة متنوعة. مقالة عن الكتاب الجديد «قصص قصيرة افريقية: ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠».
٢ ـ «كتاب عن..»، مقابلة مع الكاتب السوفييتي ليونيد جوكوفيتسكي والكاتب السويدي لارنس هيسلند حول كتابهما المشترك عن موضوع «الحب». اجرى المقابلة المراسلة الادبية آلا شاشكوفا.
٣ ـ «في بيت الصداقة»، مقابلة بقلم ايلينا كالوجينا عن «بيت الصداقة» التابع لـ «اتحاد المجتمعات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الدول الاجنبية».

■ فنون:
١ ـ «أعجوبة الخلق» بقلم سفيتلانا بوشيفالوفا عن ذكرياتها مع الفنان الرسام الكسي كوزلوف.
٢ ـ «تلاميذ كيبريك»، مقالة بقلم يولي فيشيرسكي عن الرسام «يفغيني كيبريك» (١٩٠٦ ـ ١٩٧٨).
٣ ـ «مواجهة مع شخصيات تشيكوفية»، مقالة بقلم ايكاتيرينا بيلوفا عن باليه «انيوتا» المأخوذة عن مسرحية تشيكوف بهذا الاسم والتي عرضت على «مسرح البولشوي» مؤخرا.
٤ ـ «كل شيء مهم للتاريخ»، مقالة بقلم ايلفا ليندينا حول الفيلم الوثائقي «البرق الوحيد».
اما الصفحة الاخيرة من المجلة فتستعرض الكتب الحديثة التي صدرت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي.

مركز المسرح في عكا يوالي تقديم آخر اعماله

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توالي فرقة «مركز المسرح في عكا» تقديم عروض اسبوعية ثابتة لآخر اعمالها المسرحية. «ذكريات جيل ثان في أحضان المدينة القديمة» وذلك تمام الثامنة والنصف من مساء كل خميس، في المقر التابع لها في عكا.
يذكر ان هذه المسرحية التي يستغرق عرضها زهاء ثلاث ساعات (تتخللها اكثر من استراحة)، كانت استأثرت بجائزتين هامتين في مهرجان المسرح الاخر العكي لعام ١٩٨٨، هما افضل مسرحية وأفضل ممثلة.
وتجدر الاشارة اخيرا الى ان الممثل العربي خالد ابو علي يضطلع بدور رئيسي في المسرحية.

● ابن المعتز ● أعالي الجليل ● أولئك قومي ●

أظَلُّ يقظانَ من تذكُّرِهِ

يا ريمُ، هاتِ الدواةَ والقلما
أكتبُ شوقي الى الذي ظلما[1]
غضبانُ، قد عزَّني رضاهُ، ولو
يسألُ: مما غضبتَ، ما علما[2]
فليسَ بنفسه، منه عاشقه
في جمع عذرٍ لغير ما اجترما[3]
ليس يبالي التحولَ من بعدي
ولا بكائي، ولو بكيتُ دما
أظلُّ يقظانَ من تذكُّره
حتى اذا نمتُ كان لي حلما

أبو نواس ـ الحسن بن هانىء

اشارات:
١ ـ الريم: الغزال الخالص البياض.
٢ ـ عزني: شق علي وغلبني.
٣ ـ ما اجترم: ما ارتكب من جرم.

نوادر جحا الكبرى

من يعلم يعلِّم من لا يعلم

● جلس الشيخ نصر الدين الافندي المعروف بـ «جحا» يوما على منصة للوعظ في احد جوامع «آق شهر» وقال:
ـ ايها المؤمنون هل تعلمون ما سأقوله لكم؟
فأجابه السامعون: كلا، لا نعلم.
قال: «اذا كنتم لا تعلمون فما الفائدة من التكلم». ثم نزل وعاد في يوم آخر فألقى عليهم نفس السؤال فأجابوه هذه المرة: «أجل إنا نعلمه. فقال: «ما دمتم تعلمون ما سأقوله، فما الفائدة من الكلام»؟ فحار الحاضرون في امرهم واتفقوا فيما بينهم على ان تكون الاجابة في المرة القادمة متناقضة قسم يجيب «لا» وقسم يجيب «نعم»، ولما أتاهم في المرة الثالثة وألقى عليهم سؤاله الاول اختلفت اصواتهم بين لا ونعم فقال حسن جدا من يعلم يعلم من لا يعلم.

مهرجان سياسي - في احتجاجها على التحقيقات الاستفزازية ضد اعضاء حركة «يوجد حد»:

«جعلوا شبانا في سن الثامنة عشرة يقتلون اولادا في سن الرابعة عشرة»

● تمار غوجانسكي: اذا كان رافض الخدمة العسكرية يخالف القانون الاسرائيلي فهو يطبق القانون الانساني: لا تقتل ● شوليت الوني: علمونا ان الجيش هو القيم والمثل وواجب افراده المحافظة على ذلك ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا مكرم خوري مخول - في مهرجان سياسي - فني ضخم، جلس ممثلو «الجبهة» و«راتس» و«مبام» والعديد من الكتاب والفنانين والسياسيين التقدميين في اسرائيل على منصة واحدة في مسرح «تساڤتا» في تل ابيب، الذي غص بالحضور، وذلك احتجاجا على التحقيقات الاستفزازية مع اعضاء حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال، والتي تجريها الشرطة منذ عدة اسابيع بتهمة ومحاولة التمرد وتحريض الجنود على رفض الخدمة العسكرية» في فلسطين المحتلة.

وكان افتتح المهرجان الذي بادرت اليه ونظمته حركة «يوجد حد» نفسها، وعقد يوم الجمعة (١/٢٧)، الثنائي من فرقة «هدودائيم» باغنية «سوية سنكمل الطريق». وبعدها دعا عريف المهرجان الشاعر دان الماغور، عضو الكنيست شوليت الوني (راتس)، لالقاء كلمتها.

وانتقدت الوني بشدة جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة. وقالت: «لقد علمونا ان الجيش هو القيم والمثل. ولذلك فان واجب افراده المحافظة على هذه القيم والمثل. وانا شخصيا اعتقد انه من واجبنا دعم رافضي الخدمة العسكرية، الذين يرفضون الخدمة وفقا لضميرهم، على الرغم من ان حركتي تعارض رفض الخدمة في المناطق المحتلة.

واقترحت الوني القيام بدراسة كاملة تتعلق، «على سبيل المثال لا الحصر، بعدم استطاعة قوى السلام في اسرائيل احضار الف اسرائيلي للاحتجاج قبالة معسكر «انصار ٣» الرهيب. فهذا المعتقل يزج داخله الاف المعتقلين الابرياء دون اجراء اية محاكمات. وعلينا الاحتجاج على ذلك».

وقال البروفيسور ليون شيليف ان «ما يحدث في المناطق المحتلة بعيد عن كفار سابا خمس دقائق فقط». ودعا الجنود الى عدم «القيام بكل ما هو مناف للضمير».

وطالب البروفيسور شيليف بوقف التحقيقات الاستفزازية ضد اعضاء حركة «يوجد حد». «فظاهرة رفض الخدمة العسكرية موجودة. واما حركة «يوجد حد» فتمد يد العون لها. فهذه الحركة قائمة لكي تؤدي واجبها في هذا المجتمع على اكمل وجه».

واضاف: «بدلا من التحقيق يجب العمل على وقف الحالة التي ادت، ولا تزال، الى وجود حركة «يوجد حد». فالجندي الذي يرفض الخدمة العسكرية هو، عمليا، يدافع عن ضميره وشخصيته بطريقته الخاصة».

ثم قدمت المغنية ميري الوني اغنية من كلمات برتولت بريخت وهي بعنوان: «اصحوا مع الربيع»!

وفي معرض حديثه اتهم عضو مركز حركة «حيروت» سابقا وعضو حركة «المركز - شينوي» حاليا، موشيه عميراف، رئيس الحكومة يتسحاق شمير بانه هو «الذي جلب الانتفاضة. «فجعل شبانا في سن الثامنة عشرة يقتلون اولادا في سن الرابعة عشرة. والحالة المسيطرة في البلاد لا تدعوني الى ترك الليكود فقط بل الى ترك البلاد نفسها ».

واضاف: «الجميع يعرف ان ممثل الشعب الفلسطيني هو م. ت. ف. عدا واحد وهو شمير. لا يريد ان يفهم ان الحوار مع الفلسطينيين سيؤدي الى السلام. ولذلك فان الاحتجاج هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن كوننا يهود. وعلى الرغم من انني لست واثقا من الطريقة التي تسلكها حركة «يوجد حد» الا انني اوجه التحية لهذه الحركة ولكل الجنود الذين رفضوا الخدمة العسكرية. عندما اقارن بين صورة الاحتجاج ضد الاحتلال بواسطة كتابة مقال وبين رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة».

ثم تحدثت تمار جوجانسكي، رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ». فاستهلت كلمتها بتوجيه التحية الحارة الى رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. وقالت: «من الصعب مشاهدة ما يجري عبر التلفزيون. لكن الاصعب ان يكون الانسان محتلا. وهؤلاء الذين يرفضون الخدمة العسكرية انما يرفضونها وفقا لضميرهم. فيتلقون اوامر التجنيد الا انهم، لا يلبسون البدلات العسكرية ولا ينتعلون احذيتهم ويقولون: لسنا على استعداد لان نخدم في المناطق المحتلة».

واضافت جوجانسكي: «حركة «يوجد حد» عملت الكثير. وتحولت من واحد وثلاثة الى عشرات ومئات. وقد ساعدت، بصورة مباشرة، على تطور التفكير بعدم الانصياع للاوامر. كما اعطت هذه الحركة الكثير الكثير من القوة الى حركات السلام الاحتجاجية في البلاد. واذا لم يكن الجميع موافقين على طريق حركة «يوجد حد» فهذا لا يعني عدم مساندتهم. ويجب على الجميع الدفاع عن اعضاء الحركة ضد اجراء التحقيقات الاستفزازية».

وقالت: «ربما يخالف اعضاء «يوجد حد» القانون الاسرائيلي. لكنهم يطبقون القانون الانساني: لا تقتل!. اما الحكومة فبدأت تخاف من واقع رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وتخاف من المظاهرات الاحتجاجية المناهضة للاحتلال. وهذا ما يدل على ان الحل ليس بالبعيد الامر الذي يخافه حكام اسرائيل فيحاولون وقفه عن طريق التحقيقات الاستفزازية مع هذه الحركة الاحتجاجية او تلك. فبدأوا بالتحقيقات مع «يوجد حد» خوفا من اتساع عملية رفض الخدمة العسكرية»!

ثم قدم المغني ميكي غبريلوف اغنية «ابقوا لي حديقة لازرع فيها الورود ولاشعر بزوجتي واولادي». ثم تلاه الكاتب داني هوروفيتش والروائي يتسحاق لئور والشاعرة مايا بيجرانو، فقدموا مقطوعات من مؤلفاتهم. ثم قرأت احدى الامهات قصيدة بعنوان: «الاولاد في كل مكان هم اولادي». تلاها الثنائي راني ولويس باغنية ضد الحرب.

وتحدث بعد ذلك الناطق بلسان حزب «مبام» داني بيلغ، الذي القى كلمة نيابة عن عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) الذي لم يتمكن من حضور المهرجان لتواجده، في الوقت نفسه، في مظاهرة الاحتجاج امام معسكر «انصار ٣» الرهيب. واحتج بيلغ على جرائم الاحتلال واعمال القمع في فلسطين وحيا حركة «يوجد حد» على نشاطها الدؤوب ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

ثم تحدث د. يهودا ملتسر، من حركة «يوجد حد»، فاعرب عن ترحيبه والحركة بمشاركة اغلبية القوى المناهضة للاحتلال في هذا المهرجان ووقوفها الى جانب «يوجد حد» ضد التحقيقات الاستفزازية. وقال: «نحن نخرج، بواسطتكم، من عزلتنا. وسوف نواصل طريقنا الذي سلكناه منذ البداية».

واختتمت المغنية ميري الوني المهرجان باغنية «السلام» التي ادتها باللغتين: العبرية والعربية!

اجتماع شبابي حاشد في الطيبة دعما لمرشحي الجبهة لرئاسة وعضوية المجلس المحلي

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - بمبادرة من اطار شباب الجبهة في الطيبة عقد مساء يوم الجمعة (٨٩/١/٢٧) في بيت الجبهوي يوسف عبد الرحيم عازم (ابو حمادة) اجتماع انتخابي شبابي، التقى من خلاله حشد كبير من المصوتين الشباب مع مرشحي الجبهة في الطيبة للرئاسة د. يونس جبالي والاول في قائمة العضوية المحامي عبد الجواد حاج يحيى، سكرتير الجبهة.

وقدم حمادة يوسف عازم، من شباب الجبهة كلمة قصيرة. ثم تحدث الدكتور يونس جبالي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى حول الاوضاع السياسية في عهد الانتفاضة الباسلة والمكاسب المتراكمة في صالح معركة النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني واحلال السلام العادل. وكذلك واجبات النضال ضد العدو الرئيسي سياسة السلطة، سياسة التمييز والاضطهاد والاحتلال والعنصرية. ثم استعرض خارطة العمل والوضع الانتخابي المحلي، من خلال التأكيد على ان الجبهة هي الطريق والبديل، خطا وعملا ونهجا موحدا للصفوف في معركة الكفاح لانتزاع الحقوق ومن اجل اعلاء اسم الطيبة وثباتها في معارك جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان اجواء وحماس الحضور كان يسوده الالتفاف حول الجبهة وواجب نصرتها في الانتخابات المقبلة للرئاسة والعضوية، وذلك بين اوسع فئات الشباب.

لثلاثة اشهر فقط:

«ال - عال» تخفض اسعار تذاكر السفر من امريكا الى اسرائيل بمبلغ ١٥٠ دولار

● الفنادق الاسرائيلية تخفض اسعار المبيت فيها بنسبة ١٠٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت شركة «ال - عال» لطلب وزير السياحة، جدعون بات، وقررت تخفيض اسعار تذاكر السفر من الولايات المتحدة الى اسرائيل بمبلغ ١٥٠ دولار وذلك في الاشهر الثلاثة القادمة: نيسان وايار والنصف الاول من شهر حزيران.

كذلك وافق اتحاد اصحاب الفنادق، مؤخرا، على تخفيض اسعار المبيت في الفنادق الاسرائيلية بنسبة ١٠ في المئة تشجيعا للسياحة في اسرائيل، التي تعاني ازمة متفاقمة جراء الانتفاضة.

لجنة الاباء في مدرسة المكر «ب» تستنكر الاستفزازات ضد جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب» في المكر، في اجتماعها الذي عقد بتاريخ (٨٩/١/٢٥)، الاستنكار بشدة قرار وزير الداخلية القاضي بحل مجلسي جديدة والمكر المحليين تحت ستار «الدمج».

واكدت اللجنة، في قرارها، ان هذا التوجه السلطوي هو اعتداء على حق المواطنين الاساسي بانتخاب ممثليهم.

كذلك شجبت لجنة الاباء في اجتماعها الهجوم السافر على القرية الشقيقة والجارة جديدة، المتمثلة باعتقال قائدها الجبهوي السيد عفيف كمال، رئيس المجلس المحلي.

وطالبت اللجنة بالافراج عنه فورا والكف عن هذه الممارسات الاستفزازية. واكدت ان جماهير القريتين تعرف كيف سترد وتفشل هذه الهجمة السلطوية.

المؤتمر التأسيسي لخريجي جامعات ومعاهد المانيا الدمقراطية في ٤ شباط القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من اللجنة التحضيرية لاقامة رابطة لخريجي جامعات ومعاهد جمهورية المانيا الدمقراطية ان المؤتمر التأسيسي للرابطة سيعقد، يوم السبت، الرابع من شباط القادم، في بيت الصداقة في الناصرة.

وتدعو اللجنة التحضيرية جميع الخريجين الى حضور المؤتمر التأسيسي لاهميته حيث سيستمع الى بيان من «اللجنة» وسينتخب هيئات الرابطة.

شرطة عكا تستأنف حملة استفزازية ضد اهالي قرية كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - تواصل شرطة عكا ملاحقة اهالي كابول وذلك على خلفية الاستفزاز البوليسي الذي نظمته شرطة عكا ضد جمهور كابول الذي حضر، عشية انتخابات الكنيست المنصرمة، الى قاعة المحكمة في عكا للاعراب عن تضامنه مع نشيطي الجبهة والقوى الوطنية في كابول الذين اعتقلتهم الشرطة بتهمة اصدار منشور معاد للدولة.

وقد استدعت شرطة عكا، يوم الجمعة ١/٢٧، عضو الحزب الشيوعي في القرية رافع حمود للتحقيق معه بقضية الاعتداء على شرطي في حينه ومن ثم وقع على كفالة شخصية كي تضمن حضوره اليوم، الاحد ١/٢٩، الى مركز الشرطة بحجة انها لم تستكمل التحقيق معه.

ومن جهة اخرى اصدرت محكمة الصلح في عكا اليوم ذاته وبعد ثلاث جلسات حكمها على الشاب طارق عمر ايداع اما السجن لمدة شهر واحد او دفع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ شيكل بالاضافة الى سنتين مع وقف التنفيذ.

هذا وقد ادانت المحكمة الشاب بتهمة عرقلة الشرطة وبرأته من تهمتين كانت الشرطة اشارت اليهما في لائحة الاتهام وهما الاعتداء على الشرطة والسلوك غير الطبيعي في مكان عام.

ومن الجدير ذكره ان الشاب طارق قد قضى مدة ٣٧ يوما في الاعتقال بحجة عدم انتهاء اجراءات التحقيق معه قبل ان يتم الافراج عنه بكفالة مالية قدرها ١٥٠٠ شيكل وسجن منزلي لمدة شهر اضافي.

هذا وقد رافع عن الشاب المذكور المحامي سليم واكيم.

ويفيد مراسلنا ان مثل هذه الغرامات المالية المفروضة على شاب انهى الصف الثاني عشر في العام المنصرم وعاطل عن العمل هو عقاب لعائلته ويثقل من الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها جراء الوضع الاقتصادي السيء.

* تنويه *

● في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» عن تركيبة قائمة مرشحي جبهة الطيبة الدمقراطية لعضوية المجلس المحلي (الجمعة - ١/٢٧) ذكر، خطأ، ان القائمة تضم (٢٩) مرشحا بينما الصحيح انها تضم (٣٠) مرشحا ومرشحة. كما ذكر، خطأ، ان المرشح الثالث هو احمد حسن عازم بينما الصحيح ان المرشح الثالث هو الدكتور احمد حسن عراقي مصاروة. كذلك لقد سقط سهوا اسم المرشح التاسع في قائمة الجبهة وهو عبد الفتاح سليمان ابو راس. ولذا اقتضى التنويه.

وفاة فاضل في طمرة

● طمرة - شيعت جماهير غفيرة من اهالي طمرة والقرى المجاورة جثمان المرحوم الحاج محمد احمد ذياب (ابو احمد) الى مثواه الاخير، بعد ان كان توفي عن عمر يناهز الـ ٧٧.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في طمرة يتقدمون باحر التعزيات الى عموم آل ذياب راجين لهم جميل العزاء.

وفاة فاضلين في كابول

● كابول - لمراسلنا - شيع اهالي كابول والقرى المجاورة، امس السبت ١/٢٨، جثمان الفقيد وحش عبد الحليم هيبي (ابو زكي) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما اثر مرض عضال. كما شيعت يوم الجمعة ١/٢٧، جثمان الفقيدة الحاجة امون محمد طه (ام عيسى) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في قرية كابول يتقدمون الى الرفيق زكي هيبي واخوته واخواته والى عائلة الفقيدين والى عموم آل هيبي وعبد الفتاح باحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

النقابي العريق، منعم جرجورة، يروي للشبيبة عن أوضاع الناصرة البائسة ما قبل عهد الجبهة

كانت اياما نحلم فيها بموقف وطني واحد أو حتى برؤية مشروع تطوير واحد خلال السنة!

● أبناء جيلي الذين يتاح لهم هذا العز برؤية إنجازات الناصرة وانجازات شعبنا كله يشعرون بما هو أكبر من السعادة. ولكن الاهم من ذلك هو أننا مطمئنون لوجود من يكمل الطريق الذي اتبعناه والذي بفضله وصلنا الى هنا ومطمئنون لان شعبنا كله أدرك سر قوته بسيره على هذا الطريق●

● منعم جرجورة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ماذا أقول لكم عن البلديات السابقة في الناصرة وغيرها من قرانا العربية. لقد كنا نحلم، تلك الايام، في ان نجد موقفا وطنيا واحدا للعديد من رؤساء البلديات وادارتها. وكنا نحلم في ان نرى مشروع تطوير واحدا ينفذ في المدينة.» هذا ما قاله النقابي الشيوعي العريق، منعم جرجورة، في لقائه مع عشرات الشبان والشابات اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين أرادوا معرفة الاوضاع في الناصرة ما قبل الجبهة، أي في الفترة التي كان فيها معظمهم صغارا أو حتى غير مولودين.

وكان افتتح هذا اللقاء سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية وسكرتير المنطقة، رائد نصرالله، الذي أكد على أهمية معرفة الاجيال الطالعة بتاريخ الاجيال السابقة وذلك من أجل المعرفة ومن أجل استخلاص العبر أيضا.

وتكلم جرجورة عن تجربته التي واكب خلالها العمل البلدي عن قرب لانتخابه عضوا في البلدية منذ أكثر من ٣٥ عاما. وقال ان ادارات البلدية كانت، في ما قبل عهد الجبهة، معينا للسلطة ضد الاهالي في أوقات عديدة. ان كان هذا في المعارك الوطنية من أجل الحقوق عموما أو في المعركة من أجل المساواة أو من أجل تنفيذ المشاريع التطويرية الحيوية. فكانت المجاري تسيل في الشوارع كالانهار. والشوارع بغالبيتها الساحقة جدا ترابية. والمدارس الرسمية بمعظمها مستأجرة في غرف غير صالحة. وخزانات المياه مفتوحة تسقط فيها الحشرات والحيوانات من الحمير ..وغيرها. والحياة الرياضية شبه معدومة، لا من يفكر في ملعب ولا قاعة رياضية ولا ما يحزنون. أملاك البلدية ضائعة ومسجلة لصالح الدولة وعلى اسمها. الاراضي مصادرة ولا بلدية تطالب بها، واذا اضطررناها الى المطالبة فلا ملاحقة ولا نضال. التخطيط العلمي المدروس للمشاريع والبرامج البلدية، أيضا كان معدوما. وكانت البلدية عموما أشبه بضافة ومخترة تنعم فيها السلطة بأيات المديح والتبجيل والتملق.

وتكلم جرجورة عن المعارك التي كان يخوضها الحزب الشيوعي، لوحده في البداية ومن ثم في اطار العمل الجبهوي، ضد تلك الاوضاع والذين يصرون على استمرارها خدمة للسلطة واهدافها. وقد كان ذلك اسعد يوم الذي شهدنا فيه ثمار عملنا ونضالنا، إذ انتصرت ارادة أهلنا في الناصرة بتسليم ادارة البلدية للجبهة. واليوم، بعد هذه السنوات من العمل المتفاني، أجيالي وأبناء جيلي الذين يتاح لهم هذا العز برؤية انجازات الناصرة وانجازات كل شعبنا، اننا نشعر بما هو أكبر من السعادة. ولكن الاهم من ذلك هو أننا مطمئنون لوجود من يكمل الطريق الذي بدأناه واتبعناه والذي بفضله وصلنا الى هذه المرحلة المشرقة من تاريخنا. ومطمئنون لان شعبنا أدرك، بتجربته المرة ووعيه واخلاصه الشديدين، ان سر قوته يكمن في السير على هذا الطريق.

جبهة دبورية الدمقراطية، في بيانها للاهالي، امس: «لقد حصل ما كنا توقعناه»

الشرطة تستغل الشعارات المشبوهة في دبورية لتنفذ حملة اعتقالات واستفزازات انتخابية ضد الشيوعيين والجبهويين

* الاهالي: محاولات تلبيس هذه الافعال للجبهة والحزب الشيوعي تؤكد ان الشرطة واجهزتها السوداء متورطة فيها * استمرار الاستفزازات البوليسية ضد اهالي القرية واغلاق ملعب كرة القدم * طوبي يبرق الى الوزير محتجا ومطالبا بوقف هذه الحملة الارهابية * اعتقال عضو المجلس المحلي عبد الحليم مصالحة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لقد حصل ما كنا توقعناه»، بهذه الكلمات خرجت جبهة دبورية الدمقراطية في بيانها الى الاهالي، امس السبت، لتوجه اصبع الاتهام نحو شرطة المروج وللاجهزة السوداء التابعة لها بانها وراء الشعارات المشبوهة التي ظهرت في القرية في الخميس الماضي واحراق السيارات الاربع في الوقت نفسه وانها تحاول التستير على دورها بتنفيذ حملة اعتقالات ومداهمات واسعة ضد عدد من بيوت الجبهويين والشيوعيين، المعروفين باسلوب عملهم ونضالهم البعيد كل البعد عن تلك الوسائل المشبوهة.

وكانت الشرطة، كما توقعنا في «الاتحاد» (٨٩/١/٢٧)، داهمت مجموعة كبيرة من بيوت القرية في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة وواصلت ذلك امس ايضا مركزة على الشيوعيين والجبهويين. واعتقلت عددا منهم بحجة اتهامهم باحراق السيارات الاربع وكتابة الشعارات الموجاء (راجع «الاتحاد» امس الاول) ومن ثم رفع علم فلسطين والتوقيع باسم منظمة التحرير الفلسطينية (بالانجليزية) حتى يظهر الامر كما لو انه فلسطيني. غير ان اهالي القرية، الذين اعربوا عن شكوكهم في ان ايدي سوداء مشبوهة لا تريد مصلحة القرية ولا مصلحة الشعب الفلسطيني، هي التي وقفت وراء هذه الاعمال الصبيانية. وزاد من الشكوك التصرفات المشبوهة للشرطة خلال الاشهر الطويلة الماضية، اذ اظهرت «عجزا» غريبا عن القاء القبض على كتبة الشعارات المشبوهة. وكذلك تصرف الشرطة ليلة كتابة الشعارات وحرق السيارات، اذ كانت متواجدة في القرية. وحين قامت الشرطة باستفزازاتها ضد الجبهويين والشيوعيين بالذات في محاولة لتلبيسهم التهمة، اعرب الكثيرون عن قناعتهم بان الشرطة واجهزتها متورطة حتى الاذنين في هذه الفعلة. وان هذا التورط ذو علاقة وطيدة بمعركة الانتخابات للمجلس المحلي واحتمالات النجاح الكبيرة للجبهة فيها.

وليس صدفة ان مدير قسم التحقيقات في شرطة العفولة، شاؤول عموري، صرح بان خلفية هذه الاعمال ممكن أن تكون على خلفية توترات المعركة الانتخابية. وقد استنكر الاهالي هذا التصريح محذرين من اهدافه الخبيثة: شق الصفوف واثارة النعرات والصراعات. وهي امور واعية لها القرية ومتيقظة.

هذا ولم يستنكر رئيس المجلس المحلي، اسعد عزايزة، هذه اللهجة البوليسية بوضوح واكتفى بالقول لمندوب «الاتحاد» انه «اجتمع بقيادة الشرطة وابلغها بان لا علاقة بين هذه الافعال وبين معركة الانتخابات».

وكانت الجبهة قد حذرت في بيانها من امكانية استغلال هذه الاعمال لضرب مصالح القرية ودعت كل القوى للوقوف سدا منيعا لافشال المخططات السلطوية وللالتفاف حول الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات القادمة. فهذا افضل رد على التآمر السلطوي.

● طوبي يبرق الى الوزير ●

هذا وابرق النائب توفيق طوبي، مساء امس، الى وزير الشرطة محتجا على الاعتقالات العشوائية التي قامت بها الشرطة في دبورية وخلقت جوا ارهابيا في القرية. وطالب طوبي الوزير بارليف بسحب قوات الشرطة وحرس الحدود من دبورية واطلاق سراح المعتقلين الذين لا علاقة لهم بالاعمال الاستفزازية التي من الواضح أن ايدي مشبوهة هي التي نفذتها.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الشرطة قامت، امس، باعتقال عضوين من حركة «ابناء البلد» احدهما عضو المجلس المحلي عبد الحليم مصالحة. كما اغلقت ملعب كرة القدم بعد انتهاء المباراة فيه واستفزت الجمهور طالبة بطاقات الهويات.

«اللجنة الشعبية» في المكر تستنكر التحقيقات مع رئيس مجلس جديدة وتشجب مؤامرة الحل

● المكر - لمراسل خاص - اعلنت اللجنة الشعبية في قرية المكر لمقاومة مؤامرة الدمج استنكارها وشجبها الشديدين لحملة التحقيقات البوليسية الاستفزازية ضد رئيس مجلس جديدة المحلي واخرين في قرية جديدة كما اعلنت، مجددا، رفضها القاطع وشجبها الشديد لمؤامرة حل المجلس المحلي في المكر ودمجه مع مجلس جديدة المحلي.

وقد اعتبرت اللجنة، في الاجتماع الطارئ، الذي عقدته يوم الاربعاء ١/٢٥ لبحث ما اذيع في الراديو حول توصية لجنة الحل والدمج، ان التحقيقات البوليسية الاستفزازية ضد رئيس مجلس جديدة المحلي واخرين في القرية محاولة للتغطية وللتمرير مؤامرة الحل والدمج.

وقررت اللجنة تصعيد المعركة ضد الحل والدمج واصدرت، منشورا وزعته على الاهالي امس اعلنت فيه انه سيعقد اجتماع شعبي وستتخذ اجراءات نضالية اخرى سيعلن عنها لاحقا للتصدي لمؤامرة الحل والدمج ومنعها.

اللقاء الرسمي الاول بين م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

«موقف منظمة التحرير الفلسطينية ليس ظرفيا ولا تكتيكيا وانما هو استراتيجي». واضاف «نتحمل مسؤولية تاريخية وسياسية واخلاقية ولمل بان نلتقي جميعنا يوما في فلسطين».

وكان وزراء خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وفرنسا رولان دوما واليونان كارولوس بابولياس تناولوا معا صباح يوم الجمعة افطار عمل في وزارة الخارجية الاسبانية في قصر فيانا.

وانضم اليهم عرفات بعيد الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي وكان يرافقه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي وثمانية من كبار مسؤولي المنظمة.

وشارك في اللقاء، ايضا، مطران القدس هيلاريون كابوتشي والمفوض الاوروبي لشؤون الشرق الاوسط، ابيل ماتوتس.

ووصف وزير خارجية فرنسا هذا اللقاء الاول بـ «المثمر جدا والمفيد». وذكر ان احتمال تشكيل «اللجنة التحضيرية» للمؤتمر الدولي، التي اقترحتها فرنسا بالاتفاق مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية كانت من المسائل التي تناولها البحث.

وقال دوما اثر اللقاء ان اجتماع مدريد سيؤدي، لاحقا، بعد توحيد مواقف معظم الدول العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، الى تعزيز فرص التوصل الى السلام في الشرق الاوسط بحيث تتمتع كافة الدول، ولا سيما اسرائيل، بحقها بالعيش داخل حدود معترف بها من قبل الامم المتحدة بعد انتهاء كافة المخاطر الحربية.

واشار الوزير الى ان اللقاء لم يشهد حوارا مباشرا بين الوزراء الاوروبيين وعرفات بل تبادلا للاراء العامة بين الوفدين.

واشاد الوزراء الثلاثة، في استعراضهم لنتائج اللقاء بعرفات بالسياسة الواقعية التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الوزير الاسباني «ان سنة ١٩٨٩ ربما تكون سنة السلام» في المنطقة. واضاف ان ليس هناك جدول زمني في الوقت الراهن بشأن «اتفاق التنسيق» التي توصلت اليه منظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية «لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط». واكد اوردونيز ان ثمة «رغبة في دفع هذه العملية قدما» داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال ان هناك في اسرائيل «عملية بحث». وامتنع عن الادلاء باي تعليق كون اسرائيل اعلنت اسفها الشديد للقاء الوزراء الثلاثة مع عرفات في مدريد.

من ناحية اخرى اشار الوزير الفرنسي الى احتمال قيام رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير بعد زيارته الى باريس ولقائه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزيارته الى واشنطن ولقائه الرئيس جورج بوش بزيارته الى مدريد للقاء «الوزراء الثلاثة الاوروبيين».

واكد دوما الذي زار اسرائيل مؤخرا، ان اسرائيل متمسكة بوجهات نظرها (الاعتراض على عقد مؤتمر دولي وعدم اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض دولة فلسطينية) ولكن ثمة تغييرات طفيفة في موقف اسرائيل تحمل على الاعتقاد بان طريقا «يمكن ان يفتح».

وشدد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من جانبه، على الدور الاساسي الذي يمكن ويجب على اوروبا القيام به من اجل السلام في الشرق الاوسط ودعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى فتح صفحة جديدة، في سياسة الولايات المتحدة وانتقد بشدة السياسة المنحازة للرئيس الامريكي السابق.

وكان عرفات يتحدث باللغة العربية في مؤتمر صحفي عقده اثر اللقاء الرسمي الاول بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واعرب عرفات اثر الاجتماعات عن ارتياحه لاتفاق الطرفين «على تنسيق المواقف لتطوير عملية احلال سلام عادل ودائم».

وردا على سؤال حول ما اذا كان عرفات اثار احتمال ممارسة ضغوط اقتصادية اوروبية على اسرائيل قال الزعيم الفلسطيني انه «لم يأت لاعطاء اوروبا دروسا حول ما يجب ان تقوم به بل طلب منها المساعدة للتوصل الى السلام».

وشدد عرفات على ان «اوروبا تتمتع بموقع مهم في العالم ولها دور اساسي تقوم به» واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «منفتحة على اية محاولات وعلى اي مستوى» من اجل السلام. وقال ان التحضير لمؤتمر للسلام في الشرق الاوسط «يتوقف على اوروبا والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

وانتقد عرفات بشدة «السياسة المنحازة لادارة رونالد ريغن المرتكزة كليا على دعم الابن المدلل للولايات المتحدة اسرائيل وعلى دعم ممارستها الاحتلال وارهاب الدولة». ودعا الرئيس بوش الى «فتح صفحة جديدة» للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وقال ان اسرائيل لن تتمكن من الاستمرار في تحدي العالم على هذا الشكل دون الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة اقتصاديا ودبلوماسيا واعلاميا...».

وقال عرفات «يسقط كل يوم اطفال ونساء وشبان فلسطينيون ضحايا القمع الاسرائيلي ومع ذلك فاننا نواصل جهودنا من اجل السلام». وشدد على ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية «ليس ظرفيا او تكتيكيا انما هو استراتيجي». وقال: ان شعار حلمنا هو: «دعونا نعيش». واكد في الوقت نفسه، ان الانتفاضة ستتواصل في فلسطين المحتلة.

● الملك الاسباني يستقبل عرفات ●

هذا واستقبل الملك الاسباني، خوان كارلوس، قبيل ظهر يوم الجمعة، عرفات والوفد المرافق له. والتقى عرفات، ايضا، يوم الخميس الماضي، رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس واثار معه احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكر مصدر موثوق به ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اقام، خلال زيارته لمدريد، في قصر «برادو» مقر رؤساء الدول الاجانب الذين يقومون بزيارات رسمية لاسبانيا.

● اسرائيل تأسف للقاء مدريد ●

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل اعربت عن اسفها الشديد للقاء مدريد بين وزراء خارجية اسبانيا واليونان وفرنسا ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال الناطق: «لقد شعرنا بخيبة عميقة لهذا اللقاء الذي نأسف لحصوله. والكلام المطمئن الذي يوجهه عرفات الى الغرب لا يغير شيئا في الوقائع... ومنظمة التحرير من جهتها لم تتخل عن الارهاب واللقاء الذي عقد يوم الجمعة في مدريد مع رئيسها سيعزز تصميم هذا الاخير على اللجوء الى العنف!»

منشور ادارة بلدية ام الفحم الى اهالي المدينة:

لنقف صفا واحدا ضد سياسة التمييز والاضطهاد السلطوية ولنرفع صوتنا ضد استغلال المساجد للتحريض على الوطنيين المخلصين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عممت ادارة بلدية ام الفحم يوم الاربعاء (١/٢٥) منشورا على اهالي ام الفحم ترد فيه على منشور لجنة الاباء الذي كان جرى تعميمه على الاهالي اثر الاضراب الذي اعلنه معلمو المدرسة الثانوية لعدم تسلمهم مرتبات الشهر الاخير.

ويؤكد المنشور الذي عممته البلدية حرص ادارة البلدية على تسيير العملية التربوية والتعليمية في المدينة بما يضمن حقوق جميع العاملين في هذا المجال ويشير الى نضال البلدية الذي خاضته وتخوضه من اجل رفع المستوى التعليمي وتخصيص اكثر من ثلثي الميزانية لتطوير التعليم في المدينة ومساعدة ودعم البلدية لكثير من المؤسسات التربوية ماليا لرفع المستوى التربوي والثقافي في المدينة.

ويؤكد المنشور ان بلدية ام الفحم تعاني مثلها مثل بقية المدن والقرى العربية من الازمة المالية الخانقة والخانقة نتيجة عدم دفع السلطات والوزارات المختصة مستحقات البلدية من الاموال.

ويشير المنشور الى استغلال بعض الفئات المتسترة بالدين هذه الازمة لاهداف انتخابية ومحاولة «الرقص على الجراح». وجاء في المنشور: «ان ظاهرة التباكي على مصلحة المعلمين والطلاب والمدرسة الثانوية وظاهرة التحريض والدس والخداع والكذب ورسم الصورة السوداء المظلمة للمدرسة الثانوية دون الاشارة، ولو بكلمة واحدة للسلطة المركزية المسؤولة عن الاوضاع المالية للبلدية التي بسببها تعاني المدرسة الثانوية، ليست جديدة علينا».

وجاء ايضا «نحن نعرف، كما تعرفون، بان الجلاد الحقيقي هو السلطة. نعرف الجلاد لاننا حاربناه وما زلنا نحاربه مع طلابنا في المدرسة الثانوية ونؤكد لكم بانهم يعرفون الجلاد جيدا لانهم ناموا تحت عباءته سنين طويلة. واليوم يطلون علينا متسترين بعباءات الدين والدين منهم براء. ونؤكد لاهالينا، ايضا ان من نام تحت عباءة الجلاد يخاف ان يذكر اسمه في منشوره المدسوس».

وجاء في المنشور ايضا: «يا اهلنا الصامدين، الكل يعلم من اين انطلق موزعو المنشور ومن هم الاشخاص الذين قاموا بتوزيعه. انهم ليسوا اعضاء لجنة الاباء وبعضهم لا ابناء له في المدرسة. نحن نأسف ان تستغل مساجد بيت الله للتحريض على ابناء ام الفحم الوطنيين الشرفاء. فيا هؤلاء، ان هذه المساجد ما كانت الا للعبادة والجهاد وانتم ذلك براء!»

ويدعو المنشور اهالي ام الفحم للالتفاف حول بلديتهم موحدين لصد جميع المؤامرات الجديدة التي تحاك ضد البلدية.

تقرير داخلي في «المعراخ»:

فقط انقلاب جدي قادر على اخراج «المعراخ» من ازمته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير سري قدمه الطاقم الانتخابي في المعراخ عن مأزق كبير يعانيه «المعراخ» على اثر انضمامه الى حكومة «الوحدة القومية» وما رافق ذلك من خطوات قلصت الفارق بينه وبين «الليكود». واعتبر الطاقم في تقريره ان «تغييرا جذيا فقط، كحدوث انقلاب في المعراخ مثلا، هو القادر على وقف استمرار التدهور وهبوط شعبية المعراخ» في صفوف الشعب الاسرائيلي.

وجاء في التقرير الذي اعده دودو بسلوت، الاخصائي في شؤون الاحصائيات، ومشاركة عضو الكنيست رعنان كوهن، ان «التحول لصالح «الليكود» على حساب المعراخ بدأ منذ عام ١٩٦٩ حيث استطاع اخذ الشرعية من المعراخ في المدن والاحياء الرئيسية التي كان المعراخ يستمد قوته منها».

وكشف التقرير ان «المعراخ» ومنذ انتخابات الكنيست الـ ١١ لم ينجح في تحقيق اية زيادة بقوته في جميع المدن الاسرائيلية. وهبطت نسبة مؤيديه بـ ٣ في المئة في ٢٣ مدينة، بينما ازداد التأييد لليكود في ٨ مدن اساسية». وتوقع التقرير استمرار هبوط قوة المعراخ بسبب ائتلافه مع الليكود. اذ ان التقارب بين الحزبين يساعد الليكود اكثر من المعراخ.

واكد التقرير انه «ما دامت حكومة «الوحدة القومية» قائمة فان «المعراخ» لن ينجح في تحقيق «الانقلاب» الذي سيساعده على تخطي الازمة!


الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

ثلاث قوائم للرياسة وتسع قوائم للعضوية في طرعان

*** الجبهة: بعيدا عن التعصب العائلي او الطائفي. بعيدا عن المصلحة الشخصية الضيقة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تخوض معركة انتخابات مجلس محلي طرعان ثلاث قوائم للرياسة هي: الجبهة ومرشحها النقابي الكادح سعيد بدر و «المساواة» ومرشحها السيد يوسف صباح و«الاخوة» ومرشحها السيد محمود عدوي.

اما للعضوية فهناك تسع قوائم - الثلاث السابقة واضافة لها كل من: «الاصلاح والاخاء» بقيادة السيد اياد دحلة و «العمل والاخوة» بقيادة السيد سلمان سلامة و «العمال والفلاحون» بقيادة السيد مصطفى زرعيني (الذي انشق عن كتلة «الاخوة») والسيد فتحي دحلة و «القائمة التقدمية» بقيادة السيد سليم كايد غنيم وقائمة المرتدين عن الحزب بقيادة محمد حسين بدر.

وقد اصدرت الجبهة بيانا الى الاهالي، امس السبت، تطلعهم فيه على قائمتها وتؤكد المميزات الخاصة لها كقائمة وحدوية سياسية اجتماعية تشكل البديل لكل التفرقة على اسس الطائفية والعائلية والقادر الوحيد على توحيد الاهالي في معركة النضال من اجل الخدمات والتطوير وبكرامة وعلى رفع شأن طرعان واسمها بين جماهير شعبنا كقرية وطنية مناضلة. في المعركة من اجل السلام والدمقراطية.

واكد البيان ان الجبهة ستعمل في هذه المعركة ايضا على ابراز طليعيتها في مقارعة السلطة بعيدا عن المهاترات والتعصب العائلي والطائفي والاساءات الشخصية وبعيداً عن المصالح الشخصية. وستبرز افضليتها الوحدوية. «معركتنا هي ضد السلطة الظالمة لانها تضطهدنا جميعا كعرب ولا تستثني اية عائلة او طائفة، ان كان ذلك في مصادرة الارض او شحة الميزانيات او النقص في المدارس وانعدام التصنيع ومشاريع الاسكان والنقص في الري وفي شبكات المجاري والتخطيط الهيكلي والنقص في النوادي الثقافية والملاعب والحدائق الخ..».

هذا وتتشكل قائمة الجبهة على النحو التالي: ١ - سعيد بدر (للرياسة والعضوية) و ٢ - جميل نصار و ٣ - رشيد سلامة و ٤ - احمد فارس ابو ذيبة و ٥ - فتحي زرعيني و ٦ - عيسى رحال و ٧ - محمود ابو الهيجاء و ٨ - سليمان كايد غنيم و ٩ - حسن ذياب عدوي و ١٠ - ناجي خير الله و ١١ - نظمي محمود نصار و ١٢ - مفلح نمر طلال عواد و ١٣ - محمد محمود شعبان و ١٤ - بشير ذيابات و ١٥ - محمود ابو جبل و ١٦ - عبد الرازق صالح طه عدوي و ١٧ - محمد عايد عدوي و ١٨ - رجا مينا سلامة و ١٩ - احمد علي زرعيني و ٢٠ - صلاح اسعد غنيم و ٢١ - جميل غازي ذياب عدوي و ٢٢ - امين اسعد سمعان.



الاضراب العام والشامل يعم قرية جديدة احتجاجا على مؤامرة الدمج وعلى اعتقال رئيس مجلسها المحلي واخرين

● جديدة - لمراسل خاص - بوحدة صف جبارة وتصميم على الحفاظ على مكتسبات وانجازات مجلس جديدة المحلي الدمقراطي افاقت قرية جديدة، امس السبت ١/٢٨، على اضراب شامل تلبية لنداء مجلس جديدة واللجنة الشعبية ضد الحل والدمج واستنكارا لاعتقال رئيس المجلس، السيد عفيف كيال، حيث شل الاضراب جميع مرافق الحياة في القرية. فقد اغلقت المدارس ولم يذهب التلاميذ الى صفوفهم ولم تفتح الحوانيت والورشات.

وقد عم اهالي جديدة شعور من الوحدة والتصميم بهدف التصدي والرد بوحدة صف على مؤامرة السلطة بحل المجلس تحت ستار الدمج مع مجلس المكر المحلي واعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي بحجة مجوجة هي الاعتقادات غير القانونية . ومنذ ساعات الصباح توافدت الى القرية الوفود التضامنية لتعرب عن تأييدها للاجراءات الكفاحية التي يتخذها اهالي الجديدة.

وكان على راس الوفود عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي وعضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، ووفود عن مجلس كفرياسيف المحلي وجبهته الدمقراطية برئاسة رئيس المجلس، نمر مرقس، وعن جبهة ابو سنان ولجنتها الاهلية ووفد عن جبهة المكر برئاسة نائب رئيس المجلس المحلي، احمد خطيب، ووفد عن مجلس الرامة المحلي برئاسة الياس قسيس، ووفد عن جبهة عكا برئاسة عضو البلدية عن الجبهة، رمزي خوري، وعن جبهة مجد الكروم برئاسة رئيس المجلس المحلي، محمد مناع، وعن لجنة الدفاع عن الاراضي برئاسة رئيسها القس شحادة شحادة وعن لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة كمال غطاس، وعن الجبهة القطرية برئاسة عضو سكرتاريتها ابراهيم مالك، ومدير معهد اميل توما، د. احمد سعد.

وقد استقبل نائبا رئيس مجلس جديدة المحلي، زيدان واكد وحنا مخول، وعدد من اعضاء المجلس واللجنة الشعبية ضد الدمج الوفود المتضامنة في بناية المجلس المحلي، مقر قيادة الاضراب.

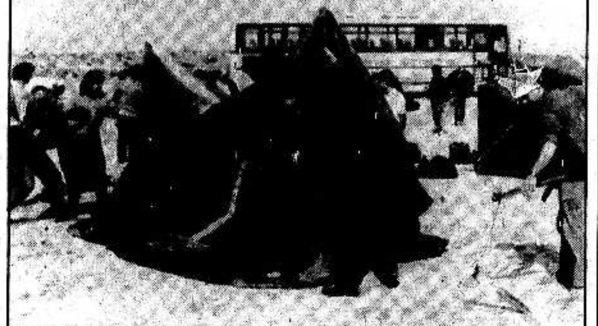
وصرح حنا مخول بان الهدف من اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي هو الانتقام السياسي منه لمواقفه الوطنية. وان ادعاء السلطة بان عملية الدمج هي في مصلحة الاهالي ما هي الا مجرد افتراءات ولا اساس لها من الصحة لان اخر ما تفكر به السلطة هو مصلحة جماهيرنا العربية.

ويفيد مراسلنا ان قيادة الاضراب في جديدة قد عممت بيانا على الصحف، اكدت فيه ان اعتقال رئيس المجلس وحملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية قضية سياسية تهدف الى تحضير الارضية المناسبة لتمرير مؤامرة الدمج وضرب مكاسب قريتي جديدة والمكر على السواء.

هذا وقد شهدت قرية جديدة ، يوم الجمعة ١/٢٧، تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية العمومي التي طالبت السلطات برفع اليد عن المجالس العربية المنتخبة ووقف المؤامرات ضدها وباطلاق سراح رئيس مجلس جديدة المحلي ووقف حملة الاعتقالات الاستفزازية.

هذا واتخذ مجلس كفرياسيف المحلي في جلسته يوم الخميس المنصرم قرارا احتج فيه على اعتقال الشرطة رئيس مجلس جديدة المحلي بحجة لا اساس لها.

ومن جهة اخرى قام امس وفد تضامني بزيارة رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، في مقر اقامته القسري في حيفا بموجب قرار المحكمة. وتألف الوفد من النائب الجبهوي توفيق طوبي وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، ابراهيم مالك، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، ومدير معهد د. اميل توما، احمد سعد، وممثلة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، وممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، وعضوي سكرتارية لجنة منطقة حيفا الحزبية، شفيق طوبي وسلفادور كوهن.



● صورة من معسكر الخيام الذي نظمته حركة «السنة - و٢١» امام معتقل «انصار -٣» الرهيب احتجاجا على ممارسات الاحتلال وخاصة سياسة الاعتقالات الادارية والظروف التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون في هذا المعتقل الرهيب ●
(صورة من و.ص.ف)

ثلاث قوائم فقط في كفر مندا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت ثلاث قوائم فقط لانتخابات المجلس المحلي في كفر مندا - جبهة كفر مندا (للعضوية فقط) و«التحالف الدمقراطي» برئاسة محمد زيدان (للعضوية والرياسة) و«العمال والفلاحون» برئاسة طه عبد الحليم (للعضوية والرياسة).

وتتشكل قائمة الجبهة على النحو التالي: ١- صالح عالم، وكيل تأمين و٢- احمد شناوي، مرب و٣- محسن زياد، مستقل و٤- عبد اللطيف زيدان، مدرس سواقة و٥- محمد عالم، سكرتير الجبهة ومرب و٦- علي مراد، ممرض و٧- محمود حلومي، مستقل و٨- مصطفى حوش، مرب و٩- طه عبد الخالق، مرب و١٠- داني مندلاوي، سائق باص و١١- محمد زعرور، مرب و١٢- حسن عزام، سائق تاكسي و١٣- طه عرابي، عامل و١٤- يوسف عبد الحليم، مستقل و١٥- محمد خطيب، عامل و١٦- نصري عبد الحليم، عامل و١٧- علي حوش، عامل و١٨- محمد يعقوب، مرب و١٩- محمود احمد عيساوي، طالب جامعي، و٢٠- خالد شناوي، عامل و٢١- عادل عبد الحليم، مستقل و٢٢- رجا شناوي، مستقل.

استقالة عضو مركز «التقدمية»: «المصلحة الذاتية للمسؤولين عن الحركة تتغلب على المصلحة العامة»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي نبيل حنا ابراهيم من الرينة برسالة الى سكرتير عام الحركة التقدمية القس رياح ابو العسل يبلغه فيها استقالته من اللجنة المركزية للحركة التقدمية ومن الحركة كلها وذلك، كما جاء في الرسالة، «لامور تتعلق بانعدام النهج الدمقراطي داخل مؤسسات الحركة وبالصراع بين المصلحة الذاتية للمسؤولين وبين المصلحة العليا للحركة والتي كانت الغلبة فيها، في الاونة الاخيرة، للمصلحة الذاتية».

ويحمل نبيل ابراهيم المسؤولية عن هذا الوضع لقيادة الحركة الحالية. لكنه يعلن، في الوقت نفسه، عن تمنياته بالعمل الجماهيري والسياسي والاجتماعي المثمر وبأن يعين الوقت الذي يصبح فيه قادرا على الدفاع عن الحركة وقائمتها ونهج من يقف على رأسها. ثم يطلب بان يتم تعميم رسالته على اعضاء الحركة.

هذا وسألنا المحامي نبيل ابراهيم عن صحة الخبر والرسالة ومضمونها فاكد الامر، ولكنه اضاف: «لا احب التعامل مع جريدة «الاتحاد» والادلاء باية تصريحات لها!

وقال موضحا: «سوف انشر في المستقبل القريب عن تجربتي في الحركة التقدمية. وعندها تستطيعون أن تنقلوا ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان الحركة التقدمية تعاني من صراعات متصاعدة منذ الانتخابات الاخيرة للكنيست. ومن مظاهر هذه الصراعات اغلاق نشرتها الاسبوعية «الوطن»، التي لم تصدر منذ عدة اسابيع والقطيعة شبه التامة بين قيادة الحركة قطريا وفرع الحركة في الناصرة. ويصدر الاخير نشرة انتخابية خاصة به بعنوان «النداء»، تخصص كاتبوها في الحقد والعداء الاعمين للجبهة.

قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية تتصدر ٤ قوائم للانتخابات في عرابة

● عرابة - لمراسلنا - تقدمت يوم (١/٢٦) ٤ قوائم للانتخابات لخوض معركة الانتخابات في عرابة. وقد تصدرت هذه القوائم قائمة جبهة عرابة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة السيد محمد عيري نصار وللعضوية فضل نعامنة.

وقد اشتملت القائمة للعضوية على (٢٢) مرشحا وتصدرها: فضل نعامنة وخالد موسى محمد وعمر ميدا علي (عاصلة) وياسين احمد ياسين وغالب سليم خوري وتركي حنيف قراقرة وغالب عمر نعامنة.

واختتم القائمة: محمود شاكر خطيب وعمر سعدي.

كما تقدمت ثلاث قوائم اخرى واحدة عن «ابناء البلد» والثانية عن «الحركة التقدمية» واسمها «كتلة عرابة الموحدة» والثالثة مستقلة (عائلية) برئاسة عبد الرؤوف كناعنة.

وقد تميزت قائمة الجبهة بشموليتها اذ تمثل جميع فئات اهالي عرابة وتعكس وحدة صف قوية تعبر عن اماني وامال اهالي عرابة.

٥ قوائم للرياسة في دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد مؤلف من عشرات الجبهويين، وفي مقدمتهم مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي في دبورية، الاستاذ فيصل عزايزة بتقديم قائمتي الجبهة للرياسة والعضوية وذلك يوم الخميس الماضي الى مأمور الانتخابات في القرية.

وكانت سكرتارية الجبهة قد اقرت في اجتماعها الاخير قائمة العضوية والتي تتألف من: ١- فيصل مصالحة، مراقب حسابات و٢- فهيم داهود، محام و٣- ابراهيم شحبري، مقاول و٤- وليد جبارين، مقاول و٥- محمد عيد، مقاول و٦- عبد الكريم ابراهيم، جامعي و٧- احمد مصالحة، مقاول و٨- عرفان داهود، عامل و٩- حسين كراد، عامل.

وتخوض الانتخابات بالاضافة الى الجبهة اربع قوائم للرياسة هي: «قائمة الهدى» برياسة السيد يوسف يوسف و«قائمة جبهة العمل الوطني» برياسة السيد عاصي اطرش و«القائمة المستقلة» برياسة السيد اسعد عزايزة و«الاصلاح» برياسة السيد فتحي مصالحة.

اما للعضوية فتخوض المعركة ايضا قوائم: «العمال والفلاحون» برياسة السيد فواز عزايزة و«الهدف» برياسة السيد فضل ابراهيم و«ابناء البلد» برياسة السيد عبد الحليم مصالحة و«الامل» برياسة السيد زهير يوسف.

جبهة كوكب تقدم قائمة مرشحيها لرئاسة وعضوية المجلس المحلي

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قدمت جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية مساء يوم الخميس (٨٩/١/٢٦) لمأمور الانتخابات في كوكب مرشحها للرئاسة احمد حاج وقائمة المرشحين لعضوية المجلس المحلي والتي ترتبت على النحو التالي:

١- الصيدلي احمد صالح طه ٢ - الاستاذ نايف علي ٣ - العامل المستقل احمد مصطفى صالح ٤ - الاستاذ احمد محمود ابو الهيجاء ٥ - العامل احمد عبد منصور ٦ - المهندس محمد حاج ٧ - العامل محمد عبد اشحادي ٨ - الموظف مصطفى عبد الفتاح ٩ - العامل يوسف ابو الهيجاء ١٠ - العامل محمود غانم ١١ - المهندس رجا محمد احمد ١٢ - العامل عطا حجوج ١٣ - الاستاذ قاسم محمد عودي ١٤ - الدكتور نايف حاج.

وجدير بالذكر ان الانتخابات للمجلس المحلي في كوكب تجري لاول مرة وتتنافس على المقاعد السبعة (عدد اعضاء المجلس المحلي) ٤ قوائم منها ثلاث قوائم تتنافس على الرئاسة.

ويسود الجو الدمقراطي اجواء القرية حيث يؤكد الجميع على اهمية الوحدة بين الاهالي التي هي اسمى من كل اعتبار اخر.

٤ قوائم للرياسة و ١٠ قوائم للعضوية في الرينة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد القوائم التي رشحت اعضاء لعضوية المجلس المحلي عشر قوائم اربع منها تخوض المعركة ايضا على رياسة المجلس المحلي.

والقوائم العشر هي: ● جبهة الرينة الدمقراطية التي انزلت قائمة منفصلة للرياسة، مرشحها رئيس المجلس المحلي الحالي المناضل الشيوعي العريق، حسن محمود خطبا، وقائمة اخرى للعضوية تضم اوسع وحدة صف وطنية معبرة عن التوجه الوحدوي المبدئي للجبهة. ● جبهة التطوير (رياسة وعضوية) يقودها السيد راجح طاطور) ● «جبهة العمل الوطني» (للعضوية فقط، وهي برياسة السيد غسان عثاملة) ● «جبهة الاصلاح» (للرياسة والعضوية ويقودها السيد محمد شحادة بصول) ● السيد حسن مهاوش طاطور (للرياسة والعضوية) ● والسادة قاسم مستريحي وفرح برانسي ومنير عرام وابراهيم طيب طاطور واحمد قاسم عثاملة، كل منهم يرئس قائمة انتخابية لخوض المعركة فقط للعضوية.

في لقاء بين الوزير اولمرت وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية:

الرؤساء يطرحون قضايا الجماهير العربية ومطالبها والوزير يعد ببحث بعض هذه القضايا والمطالب «بموضوعية وجدية»

● عكا - لمراسلنا الخاص - بدعوة من مكتب وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، التقى الوزير مساء الخميس المنصرم ١/٢٦، ثمانية من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل الغربي في فندق «حوف هتمريم» في عكا بمثابة لقاء تعارف، كما اعلن مسؤولو مكتبه عند بدء اللقاء. واضافوا ان الوزير يرغب بسماع ما لدى كل من المدعوين مباشرة من مشاكل وطلبات.

وقد اتضح ان موعد اللقاء لم يكن مناسبا لان في الوقت نفسه كان من المفروض ان يجري تقديم قوائم المرشحين للانتخابات المحلية. وقد عرض الرؤساء المتواجدون المشاكل التي تواجه مجالسهم والسلطات المحلية العربية بشكل عام. فاشتكى رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، من العجز المالي الخانق القائم في مجلسه وكيف ان البنوك ترفض صرف قروض موافق عليها من وزارة الداخلية ومثله اشتكى رئيس مجلس دير الاسد المحلي، احمد نعمة اسدي، وكذلك رئيس مجلس معليا المحلي، حنا شوفاني، الذي طالب، ايضا، برفع الميزانيات لـ «قرى المواجهة» في الشمال وبحل مشكلة مشاريع المجاري.

وتحدث رئيس مجلس البعنة المحلي، علي حصارمة، فاكد على الخطر الناشيء عن عدم وجود مشاريع مجار وما يلحق مياه الشرب من تلويث . وقال انه كعضو في حزب «الليكود» يتوجه اليه العديدون بالاسئلة ولذا فهو يحيل هذه الاسئلة للوزير حتى يعمل على حل المشاكل الصعبة في الوسط العربي.

وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، فقال «جيد ان يلتقي الوزير بنا ليسمع ما لدينا ولكن هنالك جسم يقودنا ويمثلنا هو لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية». وطلب من الوزير دعوتها والرجوع اليها فيما يتعلق بالسلطات المحلية العربية. ثم استعرض ما يشغل ويقلق بال رؤساء السلطات المحلية العربية فقال «ان في مقدمة ذلك ما يلاقيه شعبنا في المناطق المحتلة ونحن نريد انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وتحقيق السلام العادل والامن للشعبين باسرع وقت».

واضاف رئيس مجلس كفرياسيف المحلي «واما المشاكل التي تواجهها سلطاتنا المحلية العربية فهي غير جديدة وهي معروفة، ايضا، لمكتبكم منذ سنين وهنالك مذكرات خطية حولها ولكنها لم تلق الاهتمام لحلها. فالعجز المالي يتراكم من سنة الى اخرى الى ان وصلت سلطاتنا المحلية الى وضع يهدد بشل عملها وسبب هذا العجز هو في الاساس يكمن في التمييز الذي يمارس ضد مجالسنا في مجال الميزانيات العادية والتطويرية ويكفي ان تعرف ان معدل ميزانية التطوير للنفر سنويا عندنا هي (١٥) شيكل وهنالك المشاكل المتعلقة بمجال التنظيم والبناء ومشكلة الحاق اراضي المدن والقرى العربية لمناطق نفوذ سلطات محلية او اقليمية يهودية بينما هذه القرى اي العربية في أمس الحاجة لهذه الاراضي وتطورها المستقبلي وزد على ذلك تخلق لنا الحكومة مشاكل اضافية عندما تخطط لدمج قسري بين هذه القرية وتلك رغم ارادة الاهالي والسلطات المحلية في هذه القرى وتتعامل مع منتخبي جمهورنا تعاملا مهينا كما جرى قبل ايام، اذ اعتقلت الشرطة رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، بحجة التحقيق بينما تستطيع التحقيق معه بدون اعتقال».

وطلب نمر مرقس من الوزير ان يتعامل بموضوعية مع الجميع ودون تمييز على اساس سياسي كما كان الحال مع كل سابقيه.

وتحدث رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد، فعبر عن المرارة والسخط ازاء اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي وتحدث، ايضا، عن التمييز القومي في الميزانيات على مدار اربعين عاما ، والذي آن الأوان لانهائه.

وتحدث رئيس مجلس الجش المحلي، زكي جبران، فقال ان المشاكل عديدة وقد ذكر معظمها زملائي والقضية ان الوزير ومكتبه لا صلاحيات تنفيذية لهم ولذا اقترح على الوزير ان يعمل لاخذ قرارات في الحكومة لحل المشاكل المزمنة في الوسط العربي.

ورد الوزير بكلمة قال فيها «ان الدولة نضجت وكذلك مواطنوها العرب ولنا نطرح وينبغي ان نطرح الامور بصراحة حتى لو لم نكن متفقين بالمواقف في هذه القضية او تلك. انكم مواطنون متساوون ولكم الحق ان تطالبوا بحقوقكم . لنا نقاش حاد على المستوى السياسي مع قسم منكم ولكن ذلك لا يمنع ان نعمل بالشؤون العملية دون خلطها بالسياسة. لا اوافق على اي تمييز ضد الذي يخالفني الرأي السياسي ومثلما يحق لليهودي أن يحتج فللعربي، ايضا، الحق بان يحتج على ما يعتقد بأنه ظلم . امر واحد لا استطيع ان اتحمله هو الاضرار بامن الدولة». واضاف «انا اعرف ان هنالك مشاكل عديدة والذي اطلبه هو ان تعطوني مهلة وسابحث بكل موضوعية كل شكوى سمعتها واسمعها بما فيها موضوع الدمج وساهتم بان يكون لوزارتي قوة لتنفيذ توصياتها وقد طالبت وزير المالية بميزانيات معقولة لحل قضايا مزمنة في الوسط العربي واطالبكم بالعمل بكل جدية في الادارة المالية . لقد غطينا العجز المالي في ٢٤ سلطة محلية عربية والباقي على الطريق بابي مفتوح امام كل منكم وبامكانكم المجيء الي بكل مشكلة تواجهونه».

هذا ولم يتطرق الوزير في رده لقضية القضايا التي تشغل بال الجماهير العربية واليهودية على حد سواء - قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وحله وكذلك لم يتطرق للتعامل مع لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية ولا لموضوع اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي.

اخبار عالمية

منح عرفات جائزة «السلام وحقوق الانسان» في اسبانيا

● مدريد - الوكالات - علم من مصدر مطلع، امس السبت ١/٢٨، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى مساء يوم الجمعة ١/٢٧، في مدريد جائزة «السلام وحقوق الانسان» التي انشأتها «نقابة الاتحاد العام للعمال» احدى اهم النقابات الاسبانية.

واكد الامين العام للنقابة، نيكولاس ريدوندو، في كلمة مقتضبة ان النقابة ارادت بذلك الاعراب عن تمنيها بالتوصل الى حل سريع وسلمي لنزاع الشرق الاوسط يحترم حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات من جهته ان «هذه الجائزة تجسد مسؤولية تاريخية ومعنوية» وتعهد بمواصلة العمل «من اجل السلام في فلسطين الارض المقدسة».

في رسائل الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن:

القليبي يطالب بوضع حد للتصعيد الاسرائيلي في فلسطين المحتلة

● تونس - الوكالات - طالب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، في رسالة شفهية وجهت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، بوضع حد للتصعيد الذي تمارسه اسرائيل في فلسطين المحتلة.

وعلم لدى مقر الجامعة العربية ان القليبي استقبل سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في تونس اضافة الى سفيري هولندا واسبانيا حيث اعرب لهم عن قلقه ازاء «الوضع المتفجر في الشرق الاوسط جراء خروقات اسرائيل المتكررة لابسط حقوق الانسان».

واضاف المصدر نفسه ان القليبي اكد أن «التجاوزات الاسرائيلية تهدف الى افشال جهود السلام وعرقلة كل المبادرات السياسية الهادفة الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط».

ودعا قادة الدول الى «القيام بعمل عاجل لانهاء هذا التصعيد» بعد أن سهلت اسرائيل اوامر اطلاق النار المعطاة لجنودها في فلسطين المحتلة.

وكان الامين العام زار، صباح يوم الخميس الماضي، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قبل ان يتوجه هذا الاخير الى مدريد للقاء وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان الذين يمثلون المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

بوش يزور الصين يومي ٢٥ و ٢٦ شباط القادم

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش سيزور الصين في ٢٥ و ٢٦ شباط المقبل بعد ان يحضر جنازة الامبراطور هيروهيتو في طوكيو في ٢٤ من الشهر نفسه.

وسيلتقي بوش في بكين المسؤولين الصينيين الرئيسيين من بينهم دينغ كسياو بينغ من اجل التأكيد مرة اخرى على «متانة» العلاقات الامريكية - الصينية حسب ما ذكر المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر.

ولم يستبعد فيتزووتر ان تشمل جولة بوش دولا اخرى موضحا انه لم يتم بعد تحديد كل تفاصيل الرحلة.
